




٨ صفحـــات

AL — FAJR DAILY

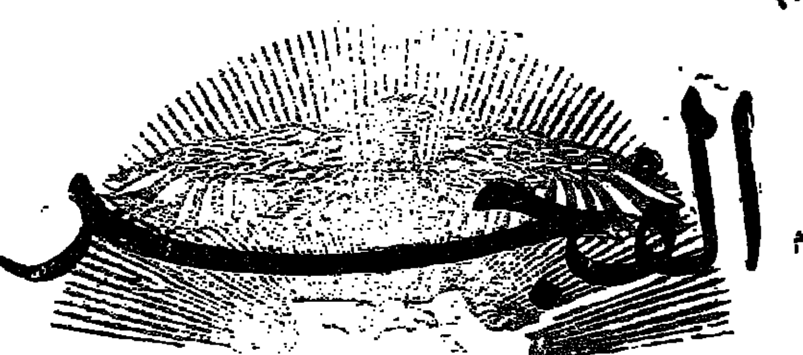
JERUSALEM

NOVEMBER 1986

Friday 28

No. 4276

يومية سياسية مصورة



٣٠ أغـــورة

السنة الرابعة عشرة

الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٦ م

٢٦ ربيـع الثاني ١٤٠٧ هـ

العـــدد ٤٢٧٦




# عرفات يتهم سوريا واسرائيل بتقديم المساعدة لعصابات « أمـــل »

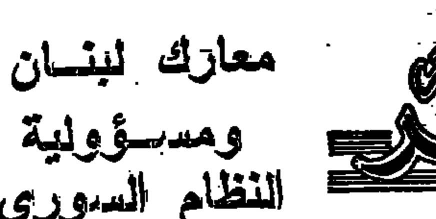
# غارة اسرائيلية على أهداف لحركة «فتح» جنوب صيدا

## استمرار المعارك بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات « أمل » في مغدوشة

بغداد ، جنوب لبنان – الوكالات – اتهـم الاخ ياسر عرفـات سـوريا واسرائيل بتقديم المساعدة لعصـابات حركة امل ضـد المخيمات الفلسطينية في لبنان فيمـا تواصل القتال العنيف بـين المقاتليـن الفلسطينيين وعصابات أمل حول بلـدة مغدوشة ، وفي غضون تلـك قام الطيران الحربي الاسرائيلي امس بقصف قاعدة تابعـة لحركة فتح قرب صيدا

ففي بغداد ، اتهم ياسر عرفات رئيس اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ، سوريا واسرائيل بتقديم المساعدة الـى عصابات « امل » ضـد مخيمات الفلسطينيين في لبنـان ، وذلك في تصريح ادلى به الى الصحفيين من مكتب المصمة في بغداد .

واكد عرفات ، ان – سوريـا اشتركت في المعركة ضـد المخيمات الى جانب حركة – امل – بنقل كتيبة من القوات اللبنانية العاملة تحـت قيادتها في البقاع للاشتراك فـي المعارك ضد مخيمات صيدا وعـين الحلوة والميه وميه وقرية مغدوشة . البقيـة ص ٥



### معارك لبنـان ومسـؤولية النظام السوري

لا يكتفي النظام السوري بتوجيه ودعم ميليشـيات « امل » في معاركها الطاحنـة ضـد الوجـود الوطنـي الفلسطيني كله في لبنان ، وانما هو يعمل الان ، على تاليـب الحركة الوطنية اللبنانية ضد منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ، وعلى تشويه الحقائق والوقائع الجارية فوق ارض لبنان ، من جهة اخرى .

يزعم الناطق الرسمي السوري أن مسؤولية القتال الدائر حاليا في لبنان ، تقـع على « منظمـة التحـرير الفلسـطينية واسـرائيل والولايات المتحدة » !؟ وهو في ذلك يقلب الحقائق راسا على عقب ، ليخفي وجهه تحت ركام جثث الابرياء المتناثرة فـي المخيمات الفلسطينية ، وفـي المدن والقرى اللبنانيه .

لقد وضحت المؤامرة السورية في لبنان منذ العـام ١٩٨٢ ، وقبل هذا التاريـخ ايضا . ولكن هـذه المؤامرة ازدادت شراسة منذ العـام ١٩٨٤ حتى الان ، في المحاولات المتكررة للسيطرة على مخيمات اللاجئيـن الفلسطينيين في بيروت وفي جنوب لبنان ، من اجل السيطرة على القـرار السياسي الفلسطيني بشـكل عام .

ويبدو ان هذه المؤامرة قد اخذت ابعادا جديدة فـي مواجهـة ارادة الفصائل الفلسطينية بما فيها المتواجدة في دمشق ، تجـاه الوحدة الوطنية التامة ، في اطـار المنظمة وقيادتها الشرعية .

لماذا يصر النظام السوري على ضرب هذه الارادة ؟ ولماذا يواصل سياسته العدمية في لبنان ، بالتمزيق الطائفي ، وبتفسيخ الحركة الوطنيـة اللبنانية ؟

ان مـا يراه النظـام السوري من علاقة لاسرائيـل والولايات المتحدة في الحرب الدائره الان في لبنان ، مردود عليه تماما . فهي علاقة نشأت اساسا من خلال هذا النظـام ذاته ، بمؤامراته ، ودسائسه ، وبرامجه الدموية . أم يريد هذا النظام أن يقول لنا اخيرا ، ان اسرائيل والولايات المتحدة ، قد رضيتا بمنظمة التحـرير الفلسطينية ، وتعمـلان الان على دعمها في المنطقة ؟!

ان منطق حكام دمشق يطفح بالعبث والعدم والجنون ، وهو يكشف ، على اية حال ، عن التخبط المفزع الذي يغرق

البقية ص ٥

### آخـر خبـر

دمشق – ذكر راديو «مونت كارلو» نقلا عن مراسله في دمشق فـي ساعة متأخرة من الليلة الماضيـة نـص مشروع لاتفاق تـم التوصل اليه بين عصابات « امل » وجبهـة الانقاذ برعاية القوى الوطنيـة اللبنانية يقضي بوقف شامل لاطلاق النـار اعتبارا من بعد ظهر اليـوم – الجمعة – يبدا بعدها انسحاب القوات المتحاربة الى المواقع التـي كانت تتواجد فيها قبل فجـر الاثنين الماضي . كما يقضي الاتفاق الـى ادخال سيارات التموين والاسعاف ، ومعالجة موضوع مخيمات بـرج البراجنة وشاتيلا ، ويتم فـك الحصار عن مخيم الرشيدية .

## كشف النقاب عن اعتقال

### خلية من « فتـح » في القطاع

تل ابيب – كشف راديو اسرائيل امس النقاب عن اعتقال مواطنين من سكان قطاع غزة في مدينه عسقلان قبل عشرة ايـــام ، وان التحقيق معهما مـــا زال مستمرا .

واضاف ان المعتقلـــين ينتميان الى حركه فتح وانه يشتبه بانهما قاما بعمليـات عسكريه في عسقلان واسدود

وذكر راديو اسرائيل انه تم اعتقالهما بعد ان اشتبه بهما احد مراقبي حركـــه السير في الشرطـــه الاسرائيليه الذي فحص امتعتهما ، وعثر بحوزتهمـا على عبوتين ناسفتين ، وقام خبــراء المتفجـــرات الاسرائيليه بابطال مفعولهما

### « ايلول الاسود » : حذار .. من اقتحام المخيمات في لبـنان

● حذرت منظمة « ايلـول الاسود » صباح امس مـن اقتحام المخيمات الفلسطينية في لبنان .

وقال متحدث باسم هذه المنظمة ان مصيـر من سينفذ هذه الاقتحامات سـيكون مماثلا لمصير وصفي التل رئيس الوزراء الاردني الاسبق . كما وجهت منظمة « ايلول الاسود » تحذيرا الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم الخــدام .

## احتجاج شديد اللهجة

### من منظمة التحرير الى الحكومة السويدية لطرد هالة سلامة من استوكهولم

تونس – أ.ف.ب – علم مساء أمس الاول من مصـدر فلسطيني أن منظمة التحـرير الفلسطينية ارسلت احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومـة السويديه على اثر قرارهـا المرفوض بطرد هالة سـلامة الشخصية الثانية في مكتـب المنظمة في ستوكهلم .

وذكر المصدر نفسه أنه مـن المقرر أن تكون سلامة قد غادرت العاصمة السويدية أمس في طريقها الى بغداد على الارجح اذ أن كلا من ايرلندا وهولندا قد رفضتا استقبالها .

وترى الصحف السويدية أن هذا الطرد قد تقرر علـى اثـر معلومات مصدرهـا المخابرات الاسرائيلية الموساد

وكانت السويد قد طلبت في بيان صدر يوم الجمعة الماضي في استوكهلم « انتقال » هـالة سلامة لقيامها « بأنشـطة لا تتفق مع الانشطة المسـموح لمؤسستها قانونا بمزاولتهـا في السويد » .

وتوصف هـالة سلامة – ٢٧ سنة – في تونس بأنها من المقربين الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد كلفت بتولي القسم الاعلامي فـي مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ستكهولم منذ ثمانية أعوام .

### صدام يستقبل عرفات في بغـــداد

● بغـداد –
اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس بـالاخ ياسر عرفات رئيـس اللجنـة التنفيذية لمنظمـة التحرير الفلسطينية الذى يزور بغداد حاليا وقد تم خلال الاجتماع بحـث تطورات الاوضاع العربية بصورة عامة .

وحضر الاجتماع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي .

## غداة سقوط صاروخ ايراني على بغداد

## أسراب من المقاتلات العراقية

### تقصف ثلاثة معسكرات ايرانية

بغداد – ا.ف.ب – أعلن العراق ان سـلاح الطيـران العراقي شن صباح امسـ الاول غارات في وقت واحـد ضد المعسكرات الحربية فـي ماريفان شمالي ايران ورباط الوسط في جنوب اصفهان على مسافه نحو ٤٠٠ كم من الحدود وموسيك الـذي لم يتحدد موقعه .

وذكرت القيادة العراقية ان اسرابا من المقاتلات القاذفة العراقية هاجمت هذه الاهداف العسكرية قبل ان تعود الـى قواعدها سالمة .

واشارت في بيان نقلتـه وكالة الانباء العراقية الى ان الايرانيين تكبـدوا خسائر فادحة في الرجال والعتاد في عملية قصف هذه المعسكرات .

وتاتي سلسلة الغـارات المذكورة غداة اطلاق صاروخ

البقية ص ٤

● دكان المواطن ابو عصب فـي عقبة الخالدية التي تعرضـت وصاحبها واخريــن لاعتداءات المتطرفين اليهود امس

## استمرار رشق السيارات العربية بالحجارة

# المتطرفون اليهود يصعدون اعتداءاتهـم ضد المواطنين العرب في القدس القديمـة

القدس – صعد المتطرفون اليهود اعتداءاتهم أمس ضـد مواطني القدس القديمة ، حيث قاموا بمهاجمة المواطن بـدر ابو عصب وعدد من أفـراد عائلته في دكانه بعقبه الخالدية في القدس القديمة ، فقد قام أفراد من عائلـة الطالب اليهودي المقتول الياهو عميدي برشـق الدكان ومن فيـه بالحجارة ، ممـا أسفر عـن أصابة كل من : بدر أبو عصب ومازن أبو عصب والمتهمة نوال بجراح ورضوض . كما اصيب المواطن رجائي وهبة ومازن حشيمة من جراء ذلك .

وفي غضون ذلك تعرضت سيارة المواطن عبـد الرحمن علي القاضي من الخليل اثنـاء مرورها أمس في منطقة الشيخ جـراح بالقدس للرشـق

البقيـة ص ٥

### بيغن رفض طـلبا ايرانيا بقصف ميناء العقبة الاردني

تل ابيب – افب – اكد التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ان مسؤولـين ايرانيين اقترحوا علـى اسرائيل عام ١٩٨١ شـن غارات على ميناء العقبـه الاردني والطريق الذي يمر بالقرب من الحدود مـع اسرائيل وذلك بهدف احداث خلل في عمليات امداد وتموين العراق .

واضاف التلفزيـون ان بعض المسؤولين الاسرائيليين الذين لم تكشف هويتهم لـم يستبعدوا مبدئيا القيام بهذه العمليه غير ان حكومه بيغن رفضت مع هذا تنفيذ هـذا المشروع .

### ممثلو المؤسسات الوطنية يناقشون سبل حماية سكان البلدة القديمة

القدس – عقد ممثلـو المؤسسات الوطنية في القدس امس اجتماعا في مدينة القدس تدارسوا فيه السبل والوسائل الكفيله بحماية السكان العرب في البلدة القـديمة ولابقاء المواطنين في منازلهم ودعـم صمودهم في ظل استمـرار الاعتداءات من قبل اليهـود المتطرفين .

وقد نوقشت عدة اقتراحات تمحورت حول وسائل توفيـر الحماية والحراسة للسـكان عن طريق تشكيل لجان الاحياء والتواجد بشكل مستمر في هذه الاحياء والقيـام بالزيارات الميدانية اليومية واثبات الوجود في الاماكن المعرضة للاستيلاء عليها بكثافة .

ودعا المجتمعون الى اقامة النوادي والمؤسسات الشعبية داخل البلدة القديمة لتعزيـز تواجد الشباب والمواطنيـن هناك ، ودعوا ايضا الـى تشكيل لجنة متابعة تدعـو الى عقد الاجتماعات المتواصلة ومتابعه هذه القضية وابقائها حية متفاعلة .

وطالب بعض المجتمعين

البقيـة ص ٥

## حبش : الظروف مواتية

### لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر – ا.ف.ب – اذاعت وكالة الانباء الجزائرية ان جورج حبش امين عـام الجبهة الشـعبية لتحرير فلسطين ذكر بعد ظهر امسـ الاول في الجزائر العاصمة أن الظروف مواتيه لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

ولم يحدد جورج حبش ، في تصريحه للصحفيين لـدى وصوله الى الجزائر العاصمة في زيارة تستغرق عدة ايـام ، ما اذا كانت الجبهة الشعبيـه تتمسك بالشروط التي حددتها للاشتراك في اعمال المجلس ، خاصة ما يتعلق بالغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني في عمان .

وقد يكون تأييد الجبهـة الشـعبية لتحرير فلسـطين لانعقاد المجلس الوطني ناجما عن اللقائين اللذين عقدهمـا خليـل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العـام لقوات الثورة الفلسطينية مع حبش في براغ ثم في موسكو .

ويأتي هذا التغير فـي موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد سلسلة زيارات قام بها الزعماء الفلسطينيون منذ بداية الشهر الحالي الى الجزائر في حين ضاعفـت الجزائر جهودها بهدف الدعوة لعقد مؤتمر لاعادة توحيـد صفوف المقاومة الفلسطينية .

البقيه على ص ٥

### المنظمة تطلب عرض خطة التنمية الاردنية على مجلس الجامعة

تونس – طلبت منظمـه التحرير الفلسطينيه رسميا عرض موضوع خطه التنميه الاردنيه للاراضي العربيـه المحتله على الدورة العاديه لمجلس الجامعه العربيه .

وطالبت المنظمه في مذكرة قدمتها الى الامانه العامـه لجامعه الدول العربيه بان تكون جميـع المساعدات المقدمه للاراضي العربيـه المحتله خلال اللجنه الاردنيه – الفلسطينيه المشـتركه والمشكله من قبل مؤتمـر القمه العربـي الـذي عقد في بغداد .

### المنظمة تدعو : الى عقد قمة عربية طارئة

● تونس ، ا.ف.ب –
وجهت منظمـة التحرير الفلسطينية امس ، نـداء – الى الدول العربيـة لعقد اجتماع « عاجل » لمؤتمر قمة عربي غير عادى قبل مؤتمر القمـة الاسلامي المقرر عقده في كانـون الثاني القادم في الكويت .

اعلن ذلك صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»

وقـد وجهـت منظمـة التحريـر الفلسطينية هذا النداء امس – الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في العاصمة التونسيـة الذين اجتمعوا تلبيـة لدعـوة المنظمة الفلسطينية في مقر الدائرة السياسية للمنظمة في تونس وفقـا لمـا صرح بـه ابو ايـاد .

واوضح « ابو ايـاد » ان هدف هذه القمة الطارئة هو وضع حـد لتدهور العمل العربي المشترك عـن طريق برنامج للدفاع عن القضيـة العربية بصفة عامة – وذلـك استعدادا للقمة الاسلامية .

# أوساط اقتصادية اسرائيلية قلقة من التطورات الأخيرة في الولايات المتحدة

تل ابيب — اعربت اوساط اقتصاديه اسرائيليه عن قلقها بسبب التطورات الاخيرة في الولايات المتحدة حول صفقه الاسلحه لايران وقالت هذه الاوساط ان تورط اسرائيل في هذه القضيه وتحويـــل الاموال الى المتمردين على نظام الحكم في نيكارغوا من شانها ان تضع العقبات امام المصادقه على المساعـــدة المدنيه والامنيه الاميركيــه لاسرائيل ٠

وذكرت هذه الاوساط ان ربط اسم اسرائيل في قضيه الاسلحه وتجاوز الكونغرس بشأن صفقات الاسلحه يمكن ان يؤديا الى قيام معارضه واسعه في الكونغرس حينما يطلب منه بحث طلـــــب المساعدات لاسرائيل ٠

ومن الامور التي اعربت الاوساط الاقتصاديه خوفها بشأنها كانت مشاريع اقتصادية بتمويـــل حكومـــة الولايـــات المتحدة والابطاء في دفع عملية التبادل التجاري بين الدولتين

وقالت المصادر الاقتصاديه ان الامتحان الموقع حـــول تصرف الولايات المتحدة اتجاه اسرائيل سيجري قريبا حيث سيبحث الطلـــب الاسرائيلي بتخفيض الفائدة على الديون وقد قدم هذا الطلب قبـــل شهرين من قبل شمعون بيرس واذا صادقت الولايـــات المتحدة على هذا الطلب فان المساعدات المقدمة لاسرائيل ستزداد هذه السنة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار ٠

وافادت هذه الاوساط انه على ضوء موجـــه الانتقادات الشديدة الموجهه ضد تصرفات اسرائيل سيجد أصدقائها في الولايات المتحدة صعوبـــــه بالحصول على الدعم مـــن اجـــل تقديـــم مساعـــدات اقتصاديه واسعه لاسرائيل٠

## بيرس التقى شخصيا مع عدنان الخاشقجي

تل ابيب - ذكرت صحيفـــــة علهمشمار ان موظفين في الادارة الامريكية اكدوا على ان السعودية متورطة ايضا في تمويل صفقـــات الاسلحة السرية الامريكية التـــي نقلت لايران عن طريق اسرائيل ٠

واضافت الانباء ان المليونيـــر السعودي عدنان خاشقجي قد لعب دورا في تحويل الارباح من هـــذه الصفقات والتي تصل الى ٣٠مليون دولار الى المتمردين في نيكاراغوا

ويذكر انه راجت خلال السنتين الاخيرتين انباء تفيد بان شخصيات اسرائيلية بما في ذلك رئيس الوزراء السابق شمعون بيرس قد اجتمعت في مناسبات عديدة مع خاشقجي ، الذي تربطه بالعائلة المالكة فـــي السعودية وخاصة مع الملك فهد ، علاقات وطيدة ٠

وقال الموظفون الامريكيون ان السعوديين شاركوا بشكل مباشـــر في الترتيبات السرية مع ايران بهدف اقناع الخميني بعدم الاعتداء علـــى اراضيهم حيث انهم كانوا يخشون من تسلل المسلحين الى السعودية ، بايعاز من ايران ٠

كذلك اهتم السعوديون كاسرائيل في الاتصال مباشرة مع اطـــراف ذات تاثير في ايران وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية ان الخاشقجي رتب عقد لقاء بين اسرائيليين وبـــين الرئيس السوداني السابق جعفـــر نميري في مزرعته الخاصة فـــي كينيا كذلك اجتمعت شخصيـــات اسرائيلية مع سفير السعودية فـــي الولايات المتحدة الامير بندر ٠

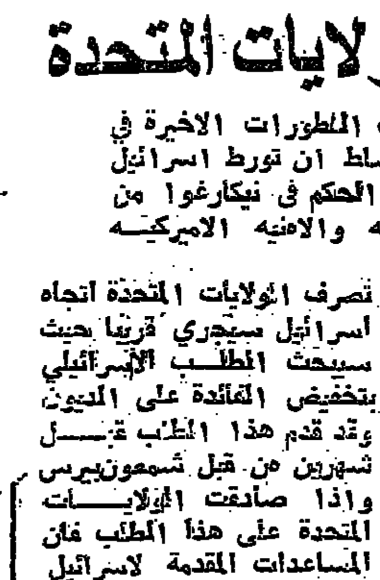
## النمسا لـــن تعيد سفيرها الـــى اسرائيل

تل ابيب – ذكـــرت صحيفـــــة هارتس ان اعضاء وفد حزب العمل الذين عادوا من النمسا اول امس بعد ان قضوا اسبوعا هناك شاركوا خلاله في الاحداث الانتخابية الاخيرة علموا بان المستشار النمساوي كان ينوي اعادة سفير دولته الـــى اسرائيل ، الا ان التصريح الـــذي ادلى به شمعون بيرس القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجيـــة والذي قال بان اسرائيل لا تنـــوى اعادة سفيرها الى النمسا حتـــى تتضح نتائج التحقيق ضد كـــورت فالدهايم ادى الى الغاء القرار ٠

وقام اعضاء الوفد بتقديم تقرير الى رئيس حزب العمل شمعـــون بيرس اكدوا فيه على ان شخصيات رفيعة في الحكومة النمساوية اعربت عن خيبة املها من تدهور العلاقات بين الدولتين ٠

وجاء في التقرير ايضـــا ، ان التصريحات التي تدلي بها شخصيات اسرائيلية واوساط يهودية عالية ، كونت لدى الراي العام النمساوية فكرة سلبية عن اسرائيل وشعور بانها تتدخل في القضايا النمساوية الداخلية ونتيجة لذلك وجهـــت انتقادات كثيرة لاسرائيل ويهـــود العالم ٠

## هل تضع الشرطة حدا لتصرفات سكرتير حركة « كاخ » ؟!



بقلم :
رأفي جساون

● تكرر اسم باروخ مرزيل مرات كثيـــرة للشغـــب النبي صموئيل في القدس في والمظاهرات في شوارع حـــي سكرتير حركة « كاخ » لمدة الاسبوع الاخير ٠

التقيت به قبل اسبوعين في قاعة المحكمـــة في عسقلان ، احضر كمتهم على اثارة الشغب والفوضى في مبنى بلديـــة عسقلان في ٢٨ ايلول — اليوم الذي كان من المقرر فيه دفن حاييم زعران الذي قتل فـــي مدينة غـــزة ٠

وجاء في لائحة الاتهام ضد مرزيل ، انه وصل برفقـــة عشرين من نشطاء حركـــة كاخ وعلى راسهم مئير كهانا حيث اقتحموا مبنى البلديـــة وحطموا الابواب والنوافـــذ وهاجموا المشرف على مكتـــب رئيس البلدية. واقتحموا مكتب القائم باعمال رئيس البلديـــة وطالبوه احضار رئيس البلدية للمبنـــى ٠

محامي مرزيل استجـــوب الشهود بشكل مطول حيـــث اشار احد الشهود انه تلقى ضربات من اثنين من المتظاهرين احدهم مرزيل ٠ واضـــاف الشاهد عندما افهمتهم بانـــه لا يجوز ان يتعاملوا معي بعنف ابعدوني بالقوة ووجهوا لـــي عدة ضربات وصرخ مرزيـــل باتجاهي : « قاتل بدم بارد » « انت لست يهوديا » « انت عربي » !! واستطرد الشاهد يقول ، الست من اجل ذلـــك ناضلت اربع سنوات ضـــد السلطات السوفياتية من اجل الهجرة للبلاد ؟ !

وكان من المتوقع انتهـــاء المحاكمة واصدار حكم مـــع وقف التنفيذ ، وتحذيره مـــن اثارة الشغب في القدس ولكن المحامي طلب احضار شاهد اخر وهو كهانا الذي يـــزور الولايات المتحدة في الوقـــت الحاضر ٠ ومرزيل متفـــرغ لاثارة الشغب في القدســـــ ثانيـــة ٠

وفي المظاهرات التي شهدتها عسقلان لدى تدشين ميـــدان سلام باسم «محمد الخامس» كان لمرزيل دور كبير مـــع معلمه كهانـــا ٠

واذا افترضنا ان الشرطة عرفت ذلك فهل من غير الممكن منعه من الدخول الى شوارع البلدة القديمة حيث انه ليس من سكانها ويسكن في تـــل الرميدة في الخليل ؟

وهل المحافظه على الجمهور لا تشمل المحافظـــه علـــى الجمهور العربي ؟

فعندما توتر الوضع فـــي عسقلان اثناء جنازة زعـــران فان قائد الشرطه في تلـــك المنطقة اخذ على عاتقه منـــع كهانا من دخول المقبرة وتلقى الشكر على ذلك من رئيـــس البلديه ، واذا كان بالامكان منع عضو كنيست من الدخول لمكان للمحافظة على الجمهور فمن غير الممكن منع طالبـــه باروخ مرزيل وابعاده مـــن المكان مجرد حدوث اي توتـــر والافضل منعه من دخـــول المنطقة ٠

ولكن يبدو أن نوع مـــن التسامح قد طبق في التعامل مع المتظاهرين ومثيري الشغب وأن امثال مرزيل سيسر مـــن هذا التسامح المغلف بالليبرالية المتفسخة وحقوق الانســـان والديمقراطية ٠

وبلا شك يجب الضرب بيد قوية على مرتكبي حـــوادث الطعن بالسكاكين في القدس وغزة وكل مكان لان هـــذه الظاهرة لا يمكـــن السكـــوت عليها ، ولكن هل كل ما حدث في القدس سيقلل او يزنـــد استعداد العرب في المناطـــق المحتلة والقدس للتمـــرد والهيجان ؟ وان من ارســـل حاملي السكاكين لطعن اليهود حقق ما كان يامل في تحقيقـــه وهي الكراهية بيـــن العرب واليهـــود ٠

والسؤال الاخير : الـــم يكن بالامكان والافضل اعتقال العنصريين برئاسة بـــاروخ مرزيل ومنـــع كـــل هـــذه الفضيحـــة ؟



# فعنونـــو قـــد يواجه عقوبـــة الأعـــدام

تل ابيب — اعلنت اسرائيل امس ان مردخـــاي فعنونو ، الفني الاسرائيلي الذي اتهـــم بانه كشف عن معلومات حول القوة النوويـــه لاسرائيـــل لصحيفة « صاندي تايمـــز » البريطانية ادين امس الخميس بالاتصال مع العدو في زمـــن الحرب والتجسس ٠

واكدت الاذاعة الاسرائيليه ان فعنونو يواجه حكم الاعدام بالنسبة للتهمة الاولى والسجن مدى الحياة بالنسبة للتهمـــة الثانيـــة ٠

هذا وعلـــم مـــن مصادر قضائية ان فعنونو ســـوف يمثل يوم الاحد القادم امـــام المحكمة المركزيه في القدس حيث ستقرر تجديد اعتقاله ٠

وذكرت صحيفه « يديعوت احرونوت » ان المسؤوليـــن عن فعنونو عرفوا قبل سنـــة ونصف من اقالته اثناء عملـــه في المفاعل الذري ان لـــه افكارا سياسية متطرفـــة ، وانه ينوي الانضمام لحـــزب ركـــاح ٠

ونفـــى فعنونو تسجيله كعضو في اي حزب وظهر ذلك في رسالة بعث بها لاحـــد اصدقائه في بداية عام ١٩٨٦ اي قبل وقت قصير من مغادرة البلاد ٠

وقد وصلت الرسالـــــة لصحيفه يديعوت احرونوت ، حيث ذكر فعنونو بالتفصيـــل عن علاقاته مع فرع حزب ركاح في الجنوب والصعوبات التي وضعت في طريقه لكي لاينضم للحزب ليزيد مـــن معرفتـــه بالافكار الشيوعية ، ولكنـــه يشك من تصرفات بعضـــى نشطاء ركاح ويطالب مراقبتهم

ويطالب فعنونو في رسالته صديقه للتحدث لاعضاء فرع حزب ركاح وضرورة اجـــراء تنظيم للفرع ويقول في الرسالة « رغبت في الانضمام للحـــزب ولكن حقيقة مكان عملـــي والمسؤولين عني حذروني من ذلك وانهم يعرفون ما يحدث في فرع حزب ركاح في الجنوب ولذلك انضممت بعد ان اقلت من عملي » حيث وافقت على ذلك ٠ ٠

ويتضح من الرسالـــة ان نقاشا قد تـــم بيـــن فعنونو ومسؤوليه حول ظروف اقالته من العمل ٠ ويبدي فعنونـــو غضبه على احد زعماء الفرع لعدم اشراكه في نشاطـــات الحزب وقام بتنظيم مظاهـــرة امام سجن بئر السبع واخرى في الناصرة ٠ ويضيف انه لدى اظهار رغبته في السفر للخارج طلب منه اعـــادة بطاقـــة العضويه بحجج غريبة ٠

ويتقدم فعنونو برسالتــــه اقتراحات اخرى لاعادة تنظيم الفرع ويبدي اهتماما كبيرا في ذلك مـــع ضرورة ارســـال محاضرين لتثقيف الاعضاء في الامور السياسية والاقتصادية

ويذكر ان هـــذه الرسالة هي الاخيرة التي كتبها فعنونو قبل سفره للخارج ٠

## سوريا تنتج غـــاز الاعصاب وتعبئه في صواريخ أرض أرض

تل ابيب - ذكرت الصحيفـــة البريطانية « جينس » ان سوريـــا بدات بانتاج الاسلحة الكيميائيـــة الخطيرة والقذائف التي تحمل غـــاز الاعصاب في مصنعين جديدين قامت ببنائهما مؤخرا ٠

واضافت الصحيفة ، انه يمكن لسوريا استخدام غاز الاعصـــاب بواسطة القذائف التي تطلقها مـــن مدافع الدبابات والمدافع العاديـــة والقنابل ٠

ويقوم السوريون بانتاج هـــذه المواد القتالية بمساعدة مركبـــات وقطع غيار ابتاعوها من المانيـــا الغربية ٠

وقالت ان عديد من السلطـــات البريطانية تقوم بفحص هذه المعلومات الجديدة واذا تاكد لها ان سوريـــا تشتري هذه المواد من المانيا فانهـــا ستعمل على وقف الارساليات لان الصفقة السورية الالمانية تتنافى مع الالتزامات التي قطعتها دول السوق الاوروبية المشتركة على نفسهـــا تجاه بريطانيا بمقاطعة سوريا وعدم تزويدها بالمواد الفتاكة ٠

وتفيد الانباء ان قوات مـــن الجيش السوري بدات مؤخرا بملء رؤوس صواريخ سام ٢١ بغـــاز الاعصاب ، اذ ان مدى هـــذه الصواريخ متوسط وفي حالـــة نشوب حرب بين سوريا واسرائيل يمكن لهذه الصواريخ ان تعرض المستوطنات الشمالية الاسرائيلية للخطر ٠

## لاول مرة بعد عملية باب المغاربة جنود اسرائيليون يؤدون اليمين امام حائط المبكى

تل ابيب — ادى بعضـــــ المجندين الجدد في الجيشـــ الاسرائيلي مساء اول امس الاربعاء امام حائط المبكـــى يمين الولاء التقليدي للجيش والدولـــه الاسرائيليه لاول مرة منذ عملية باب المغاربة في ١٥ تشرين اول الماضي في القـــدس

واكد الجنرال شمويـــل ريشيف قائد المدفعيـــــه الاسرائيليه انه لا توجد قوة في العالم قادرة على ارغامنا على العدول عن هذا الاحتفال التقليدي ٠ وفي يـــــوم ١٥ تشرين اول الماضي القيـــت ثلاث قنابل على وحدة مـــن القوات الخاصه بالمشـــــاة الذين حضروا لاداء اليمين امام حائط المبكى ٠ وقـــد اسفرت هذه العمليه عـــن مصرع شخص واصابـــه ٦٩ اخرين مما دفع الجيشـــ الاسرائيلي للتفكير في وضع حد لهذه الاحتفالات ٠

## اصابة قائد المنطقة الشمالية بجروح في رأسه

تل ابيب – ذكرت صحيفـــة معاريف الاسرائيلية ان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي ، يوسي بيلد اصيب بجراح خـــلال عملية تدريبات كبيرة قام بها سلاح المدرعات الاسرائيلي في هضبـــة الجولان قبل عدة ايام ٠

وذكر ان بيلد اصيب فـــي رأسه ونقل فورا الى عيادة عسكرية خاصة حيث تم تطبيب الجرح ٠

## ابيان يهاجم القرار الاسرائيلي بنقل الاسلحة لايـــران

تل ابيب — وجه ابا ايبان عضو حزب العمل ورئيـــس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي نقـــدا شديدا يوم امس للقـــرار الاسرائيلي بنقـــل اسلحـــة اميركية الى ايران مؤكدا انه اتخذ بطريقة لا تتطابق مـــع الاجراء البرلماني ٠

ونـــدد وزيـــر الخارجية الاسرائيلي السابق بالقـــرار الذي اتخذه ثلاثة فقط مـــن اعضاء الحكومة الاسرائيلية وهم اسحق شامير وشمعون بيرس واسحق رابين « في سرية تامة » ٠

واكد ابا ايبان ان ايـــران في ظل حكم اية الله الخمينـــي هي اخطر اعداء اسرائيل وفيما يتعلق بي فلم اكن لاقدم لهـــم حتى الة كتابة خربة ٠

وذكر الوزير ان اسحـــق شامير رئيس الوزراء سوف يبرر موقفه في هذه القضيـــة يوم الثلاثاء القادم امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والامن في البرلمان ٠

وقد ادلى ايبان بهـــــذه الاقوال في حديث للاذاعـــة الاسرائيلية من اوتاوا — كندا حيث يقوم بمهمة لجمـــــع الاموال لاسرائيل ٠



## تعليقات الصحف الاسرائيلية

### دافار — تقليص الاضرار

عاصفة النقاش البرلماني فـــي الكنيست امر مفهوم وله ما يبرره والقضية التي تثير واشنطن لايمكنها ان تبقي القدس هادئة ٠

فاسرائيل متورطة في هذه القضية الغريبة قضية تزويد ايران بالاسلحة بهدف اطلاق ســـــراح الرهائـــن الامريكيين ٠

والجانب الخطير في الصفقة هو ما تم اكتشافه امس الاول وهـــو ارسال ثمن هذه الاسلحة لايـــدى الكونتراس – المتمردين فـــي نيكاراغوا ، حيث حظر الكونغرس الامريكي في تقديم المساعدات لهم – وتورطت اسرائيل هنا فـــي قضية يدعي ريغان عدم معرفـــة حقيقة عنها ٠

ففي دولة كالولايات المتحدة من الصعب تقبل ان يقوم مستشـــار الرئيس لشؤون الامن القومي باي عمل بدون معرفة الرئيس والسؤال اذا كانت واشنطن لا تعرف هـــدف الاموال فهل سيعرف الاسرائيليون؟ وعلى اسرائيل الان ان تقلصـــــ الاضرار التي لحقت بها من جراء صفقات الاسلحة وخاصة فيما يتعلق بعلاقاتها مع الولايات المتحدة ٠

لقد القى بيرس امس خطابا جيدا في الكنيست وكان مقتنعـــا لمواقع العملية حيث لم تجـــن اسرائيل اية ارباح مالية وهـــذا لا يعني ان كل الانتقادات التـــي وجهت لها باطلة ٠

ومع كل ذلك فان الكلمة الاخيرة لم تقل في الولايات المتحدة حيث سيحقق وزير العدل الامريكـــي بالقضية ولن يقف الكونغرس مكتوف الايدي ووسائل الاعلام تنشط في هذا المجال ٠

والواجب يدعونا في اسرائيل بتحليل الحادث واخذ العبر بكل ما يتعلق باساليب تزويد الاسلحـــة فبدون محاسبة النفس وبدون اخذ العبر والدروس فلن يبقى ســـوى الضرر ٠

### هارتس — اسرائيل ليست كبش فداء

اعلن وزير العدل الامريكي ادوين ميز امس الاول ان مسؤوليـــن اسرائيليين اودعوا ثمن الاسلحـــة الامريكية لايران في بنك سويسري مما اثار انطباع ان حكومة اسرائيل استخدمت كوسيط لارسال هـــذه الاموال لايدى الكونتراس وان هذا الانطباع لم يختف عندما وجد ميز صعوبات في الاجابة على سؤال : من هم المسؤولين الاسرائيليين حيث قال ان هناك ثلاثة امكانيات ان يكون مسؤولين قد عملوا باسم حكومتهم او مسؤولين بدون علم حكومـــة اسرائيل او مسؤولين غير رسميين. هذه الادعاءات وضعت اسرائيـــل وسط العاصفة القائمة في واشنطن هذه الايام ٠

فالحكومة الاسرائيلية اعلنت في اعقاب اقوال وزير العـــدل الامريكي انها تنفي هذه الادعاءات ومن خلال هذا الاعلان فقد اتضح ان مسؤولا ايرانيا هو الذي اودع ثمن الاسلحة في بنك سويسري حسب اوامر الامريكيين ولا تعلم الحكومة الاسرائيلية عن نقل جزء من هـــذه الاسلحة للكونتراس ٠

واضاف ميز لدى تنفيذ ارساليات الاسلحة لايران فقد تدخـــل مسؤولون اسرائيليون بمعرفـــة الحكومة لتنفيذ ذلك ٠

واتضح من خلال الاعلان واقوال وزير الخارجية شمعون بيرس ان الحكومة الاسرائيلية قامت بما قامت به لمساعدة الحكومة الامريكيـــة ، واتضح فيما بعد ان ما قامت بـــه كان بناء على طلب ورغبة الرئيس ريغان ، ولذلك فان اسرائيل ترفض ان تستخدم لتنفيذ اعمال تتناقض والقانون الامريكي والالتفاف علـــى قرارات الكونغرس ، واذا ما اتضح ان المسؤولين الامريكيين نفذوا ذلك على عاتقهم فان اسرائيل لا تتحمـــل مسؤولية ذلك ٠

وعلى اسرائيل ان تعلن بشكل حاسم ان هذا الخطا هو خطا امريكي ولم تظهر اية ادلة تثبت تـــــورط اسرائيل في هذه القضية ٠

وهذا الموقف يجب ان يرســـل للكونغرس الامريكي ويجب الاستعانة لتاكيد هذا الموقف بشخصيـــات جماهيرية في اوساط اصدقـــاء اسرائيل ٠

### عل همشمار — (( لـــم ينهض أحـــد ))

عندما بدات قضية صفقات الاسلحة لايران تتكشف ، ظهر الرئيس الامريكي ريغان امام شعبه المندهش ليقول ، لا لم تجر اية اتصالات او محادثات مع ارهابيين لاطـــلاق سراح الرهائن ولم نخضع لطلباتهم

وان سبب ارسال هذه الصفقات هو موقف جديد اتجاه الثـــورة الاسلامية ٠ ولم يكن هناك تبادل للرهائن بصفقات او صفقات معينة ولكنها استراتيجية شاملة جديدة ٠

لكن شمعون بيرس اظهر صورة معاكسة لذلك في الكنيست وذلك في معرض رده على الانتقـــادات الشديدة على تورط اسرائيل فـــي صفقات الاسلحة لايران ، هـــذا التورط الذي وصف فاشنطن بانه كارثة ٠

وحسب اقوال بيرس فان اسرائيل لم تقم بشيء سوى الاستجابة لطلب صديق في لحظة ضيق ، حيث طلبوا منا تزويد ايران بالاسلحـــة مقابل اطلاق سراح رهائن امريكيين وقد كرر بيرس صيغة اطلاق سراح الرهائن كدافع لصفقات الاسلحة ولم نجن من ذلك اية ارباح ٠

فاسرائيل لم تقدم سوى النصيحة لواشنطن للاستجابة لطلب ايران ولم تمثل سوى ممرا للاسلحـــــة الامريكية لايران وقامت بالاجراءات اللازمة لعقد الصفقة ، وان الثالوث الحاكم في اسرائيل بيرس وشامير ورابين وجهوا سؤالا لواشنطـــــن يقول : هل انتم معنيين بالاقتراب من طهران بواسطة بيع اسلحة لها واطلاق سراح الرهائن؟ اننا سنقوم بذلك من اجلكم بكل سعادة ٠

حقا لقد ساعدت القدس واشنطن وبالاحرى بيرس ساعد ريغان في التورط حتى راسه في اكبر فضيحة سياسية في الولايات المتحدة منذ فضيحة ووترغيت ٠

وبدل ان يطلب مسؤولي مجلس الامن القومي بعدم بيع اسلحـــة لايران لان ذلك خطر على اسرائيل والاردن ومصر وعلى مصالـــح البقيـــة ص ٥





# أحكـــام بالسـجن الفعلـــى

## وافراج عن شبان فى الضفة والقطـاع

الضـفة والقطاع – لمراسلي الفجر – حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس علـى المواطنين محمد رشدي الازرق وسعيد حسن ابو سلطان وهما من غزة بالسجن الفعلـي سنة ونصف و ٥٠٠ شـيكل غرامة وسنتين معوقف التنفيذ بتهمة التنظيم ، وافرج عنهـما بعد انقضاء مدة محكوميتهما . وقد ترافع عنهما المحامي محمد ابو شعبان .

كما حكمـت المحكمـة العسكريه في نابلس امس على رافت جروان من سكان نابلس بالسجن الفعلي ثلاثـة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيـذ وغرامة مقدارها الف شـيكل بتهمة القاء حجارة على حافلة اسرائيلية .

كما حكمت على انـــور حسونه من سكان نابلـــس بالسجن الفعلي ٢١ يومـــا وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٤٠٠ شيكل بتهمة القاء حجارة على دورية اسرائيلية .

وقد ترافع عنهما المحامي عدنان ابو ليلى .

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على الشـــاب محمد عبـــد حشـــاش – ١٤ عاما – من مخيم عسكر الجديد قرب نابلس بالسجن الفعـــلي شهرين بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

● افراجات

وافرجـــت السلطـــات الاسرائيلية عن المواطن خليل نايف الشوابكة من مخيم الفوار قضاء الخليل بعد انتهاء مـــدة محكوميته البالغة ست سنوات وذلك بتهمة امنية .

وافرجت عن المواطن كازم صادق سنقرط من الخليـــل بعد انتهاء مده محكوميته وذلك بتهمة امنية .

وافرجت السـلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب امجد الحلواني – ١٩ عاما – من سكان قلنديا بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة امنية .

وافرجـــت السلطـــات الاسرائيلية امس عن المواطنة امل النتشة – ٢٢ عاما – من سكان الخليل بعد قضاء مـــدة محكوميتها البالغة خمســـة اشهر .

كما افرجت عن المواطنـــة كفاح اسماعيل ابو كاملة مـــن سكان مخيم بلاطه بعد قضاء مده محكوميتها البالغة خمسة اشهر .

كما افرجـــت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن عبد الرحمن العتر من زبوبا قضاء جنين بعد اعتقال دام عشرة ايام .

وافرجـــت السـلطات الاسرائيلية امس عن الشاب محمد رشيد بشارات مـــن طمون قضاء نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١١ شهرا بتهمة امنيه .

كما افرجت امس الاول عن الشاب يحيى داعوس مـــن مخيم بلاطه بعد قضاء مـــدة محكوميته البالغه ١٤ شهرا .

وافرجت السـلطات الاسرائيلية امس عن الشاب ابراهيم حسن الحايك من سكان مخيم الدهيشة وذلك بعـــد أن امضى مدة محكوميته البالغـــة ١٥ شهرا بتهم امنية .

كما افرجت السـلطات الاسرائيلية امس الاول عـــن الشاب يوسف عبـــد الرؤوف البلعاوي – ١٧ عاما – مـــن سكان مخيم الدهيشة بعـــد انهاء مدة محكوميته البالغـــة ثلاثة اشهر بتهمة مقاومة افراد حرس الحدود الاسرائيلي .

### وفاة مواطنة داهمتها سيارة جيب عسكرية

القدس – توفيت سيدة ظهر امس بعد ان داهمتها سيارة جيب عسكريـــــه اسرائيليه عندما كانت تقف على محطه للباصات علـــى الرصيف في منطقه بيت حنينا وقد ادعى مصدر اسرائيلي ان سائق سيارة الجيـــب اصيب – بجلطه – تسببت في وقوع هذا الحادث .

# ثلاث محاضرات فى دورة

## تدريب القياديين الأجتماعيين فى القدس

القدس – استمرت دورة تدريب القياديين الاجتماعيين في تقديـــم المحاضرات المخصصه فى الخدمـــه الاجتماعيه التطوعيه والتي افتتحت يوم السبت الموافق ٢٢–١١–١٩٨٦ ، من قبـــل مدير الدورة الدكتور دياب عيوش ، حيث اكد في كلمته الى اهميه هذه الدورة في اطلاع مسؤولي العمـــل الاجتماعي على تطـــور اساليب ونظم الخدمـــه الاجتماعيه الحديثـــه واستخدامها في معالجـــه المشكلات الاجتماعيه بمـــا يتلاءم وطبيعه هذه المشكلات

كما تحدث الدكتور امين الخطيب رئيس اتحـــاد الجمعيات الخيريه عن دور القياديين الاجتماعيـــين فى اكتسب المهارات لخدمـــه الاجتماعيه لرفع مستواهـــم ليتمكنوا من استخـــدام الاساليب التقنيه الحديثه في مجال الخدمه الاجتماعيـــه التطوعيه وملاءمتها للبيئـــه المحليه .

وفى المحاضرة الاولى التي القاها الدكتور دياب عيوش تحدث فيموضوع لمحه تاريخيه عن تطور العمل الاجتماعـــي والرسمي ، وتضمنت معـــنى العمل الاجتماعي والمفاهيم المرافقه له ، ونشأة العمل الاجتماعي التطوعـــي ، ومراحله ، واثر الاديـــان السماويه في العمـــل الاجتماعي ، والعمـــل الاجتماعي والتطوعـــي والرسمي فى العالم العربي.

وفي المحاضرة الثانيه التي القاها الاستاذ محمد الحاج يحيى ، وتحدث فى موضـــوع العمل الاجتماعي التطوعي وممارسته في المجتمع وتضمنت ماهيه العمل الاجتماعـــي التطوعي اهميه واهـــداف العمل التطوعي كاداة للتنميه فى مجال الخدمات الاجتماعيه اعداد المتطوعون وتأهيلهم ، العمل لتطوعي كاداة للتنميه الجماهيريه وتنظيم المجتمع .

وفي المحاضرة الثالثه التي القتها الاستاذة نـــادرة كيفوركيان تحدثت عنموضوع وتأهيل الكوادر الفنيـــه المحليه للعمل التطوعـــي ، تضمنت احدث الاساليـــب والمهارات لتدريب وتأهيـــل الكوادر الفنيه لممارســـه الخدمه الاجتماعيه في علاج المشكلات الاجتماعيه للبيئه المحليه ، بواسطه استخدام التخطيط المبرمج لعلاج هذه المشكلات ليتمكن المنتفع من التكيف ضمن البيئه المحليه.

وقد جرى نقاش موضوعي من قبل المشتركين فى الدورة لهذه المواضع .

واشترك في الدورة خمسون عضوا من الهيئات الاداريه للجمعيات الخيريه ، وعقدت فى قاعه نادي الخريجـــين العرب فى القدس .

### تأجيل محاكمة

### د. قاسم

● نابلس – اجلت المحكمة العسكرية في نابلس امس النـــظر في قضية د. عبـــد الستار قـــاسم المحاضر في جامعة النجاح الوطنية – الشهر القادم .

### عمل تعاوني للجنة

### شبيبة مخيم عسكر

● الضفة الغربية – قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم عسكر قرب نابلس امس الاول بعمل تعـاوني اشتمل علـــى تنظيف مقبرة المخيم .

واشترك عدد كبير من الشبان فـــي المخيم بهذا العمل .

# تنفيذ مشاريع تطويرية

## فى عدد من قرى محافظة الخليل

الخليل – لمراسلنا الخاص – تم امس توقيع اتفاقيتيـــن لتنفيذ مشاريع تطويرية فـــي قريتي زيف والشيوخ في محافظة الخليل بمساهمة من خدمـــات الاغاثة الكاثوليكية في القدس في بناء مدرسة ابتدائية مختلطة في قرية زيف مكونة من ست غرف دراسية مـــع ملحقاتها

وبمساحة قدرها ٣٢٠ متـــرا مربعا وتبلغ تكاليفها حوالـــي ٢٣ الـــف دينار ستتســـاهم خدمات الاغاثة بنسبة ٦٥ بالمئة من مجموع تكاليف المشروع .

اما في قرية الشيوخ فسوف تساهم خدمات الاغاثة فـــي توسيع وتســـوية الطرق الداخلية البالغ طولها ٣٫٥ كم وتعبيد قسم منها بطول ٢ كم تقدر تكاليفها بحوالي ٢٤ الف دينار ستساهم خدمات الاغاثة الكاثوليكية بنسبة ٥٠ بالمئـــة من مجموع تكاليـــف المشروع المقدرة . وتم توقيع هـــذه الاتفاقية بحضور عدد مـــن المسؤولين وفريـــال دروزه مديرة المشـــاريع القروية في خدمات الاغاثة وممثلين عـــن سكان قريتي زيف والشيوخ.

وتساهم خدمات الاغاثة في تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في عدد من قرى محافظة الخليل حيث يجري العمل حاليا فـــي تنفيذ مشاريع للكهرباء فـــي قرى الكوم وبيت مقدوم والمورق ورقعة وشق طريق يربط مـــا بين قريتي العديســـة وبنـــي نعيم .

### قرارات تنظيمية

### لبلدية نابلس

● نابلس – عقد مجلس بلدى نابلس جلستـــه الاسبوعية امس برئاسة – حافـــظ طوقان تقرر خلالها احالة عطـــاء اقـــامة عدد من الادراج والجدران الاستنادية ، واحالة عطاء –٣٥٠– قفص حديد للاشجار .

واصدرت البلدية ٤٠ رخصة بنـــاء ونظرت محكمة البلدية في – ١٤٠ – قضيـــة .

وقد بوشر العمل في بنـــاء مجمع الكراجات الغربي ، ومن المنتظر ان ينتهي العمل بـــه خلال ستة اشهر . ويقوم قســـم المياه بتغيـــير اتابيب المياه القديمة وغير الصالحة فـــي منطقة رفيديا وشارع بن رشـــد .

### سرقة سيارة مواطن

### من قرية العيسوية

● القدس – سرقت قبل يومين سيارة تعـــود للمواطن محمد حسين العيساوي من العيسوية ، بينما كانت تقف بالقرب من منزله ، وهي من نوع . فلمن فورد ، وتحمل رقم ٦٩٠–٢٠٦ .

وقد قام المواطن بالبحث عن سيارته دون جدوى ، كما قام بتقديم شكوى للشرطة بهذا الخصوص.

# انتخابات مجلس ادارة

## اتحاد الجمعيات فى محافظة الخليل

الخليل – لمراسلنا الخاص – من المقرر ان تعقد الهيئـــة العامـــة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليـــل اجتماعها السنوي في الساعة التاسعة من صباح اليوم فـــي مقر الاتحاد الكائن في شـــارع واد التفاح بحضور مـــندوب الشؤون الاجتماعية .

وسيلقي المربي صـــائب الناظر رئيس مجلس الاتحاد كلمة ترحيبية ، ثـــم تلاوة التقـــريرين الإداري والمالـــي وتعيين مدقق حسابات جـــديد للاتحاد .

وقد تقدم لهذه الانتخابات ثمانية مرشحين للمنافسة على سبعة مقاعد وهم : –

المربي صائب النـــاظر ، المحامي فهمـــي الشـــلالدة ، الاستاذ هارون ابو خـــلف ، الاستاذ محمد موسى العملة ، المربي محمد اسماعيل رومي ، والحاج امين العشي ومحمـــد احمد الحيح وسميح ابـــو عيشة .

ويذكـــر بـــأن اتحـــاد الجمعيات يضم في عضويته ٣٣ جمعية من محافظه الخـــليل ، حيث تأسس عام ١٩٥٨ .

### يوم اغاثة طبي

### في مخيم النصيرات

● غـزة – اقيم امس في مخيم النصيرات يـــوم اغاثة طبـــي اشترك فيه اربعـــة اطباء وصيدلي وفني مختبر وسبعة متطوعين ، وقـــاموا بمعالجة ٩٣ حالة منها سبع حالات مجانيـــة وخمس حـــالات عيادات خارجية ، وثلاث حالات مختبر .

### مذكرة تبليغ حكم غيابي صادرة عن محكمة بيت لحم الشـــرعية

الى المدعى عليه – احمد عبد المجيد رجا عزام ، من سكان بيت لحم ، والمقيم حاليا في عمـــان والمجهول محل الاقامة فيها حاليا ، واخر اقامة له في بيت لحم – جبل خليف بيت الشمالي في بيتـــه .

لقد صدر حكم بتاريخ ٢٥–١١–٨٦ في القضية اساس ١٣٩ – ٨٦ المتكونة بينكوبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقـــد الشرعي المدعيـــة فدوى اسحق عطاالله خليف من بيت لحم وسكانها يتضمن فرضـــن مبلغ ثلاثين دينارا نفقة شهرية لها بحسب حالك وامثالك ومبلغ ستة دنانير شهريا نفقة كفاية لكل واحدة من بناتك الصغيرات وهن : سمر وسماهر وسـهير وســوزان ورشـــا لســـائر لوازمها الشرعية وامرتك بدفع ذلك لهـــا اعتبارا من تـــاريخ الطلب ٤/١١/١٩٨٦م لتنفق علـــى الصغيرات المذكورات مـــا خصهن بالمعروف واذنتها بالاستدانـــــة والصرف والرجوع عليـــك بما يتجمد من هـــذه النفقـــة وضمنتك الرسوم والمصاريف حكما غيابيـــا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ

وفـق ٢٧–١١–١٩٨٦ م

قاضي بيت لحم الشرعي

تيسير رجب بيوض التميمي

### شخص « مجنون » يقتـــل طفلته !

● غـزة – اقدم شخص مختل العقل يوم ٢٣ الحالي ، على قتـــل ابنتـــه الطفلة ، البـــالغة من العمر سنتين في خانيونس ،

وتمكن مـــن الهرب ، الا ان الشرطة القت القبض عليـــه امس ، وتواصل التحقيق في ملابســـات هـــذه الجريمـــة .

### اعتقال اداري لشابين مـــن جنين والخليل

تل ابيب – اعتقلـــــت القوات الاسرائيليه الليله قبل الماضيه اعتقالا اداريـــا لمده سته اشهر كلا مـــــن تضاء رؤوف الزغيبي مـــــن جنين وياسين حسن محمـــد التواسمي من الخليل .

وقد جاء اعتقالهما بموجب امر اصدره قائد المنطقـــه الوسطى .

### مشاورات لتشكيل مجلس بلدي لبلدة بيتونيا

رام الله – جرت خـــلال الايام الماضيه مشاورات بين الشخصيات في بلدة بيتونيا لتشكيل مجلس بلدي ، وتأتي هذه المشاورات بعد صدور الحكم في قضيه رئيس بلديه بيتونيا السابق احمد لطفـــي عثمان ونائبه علي خير الدين

### اسراب – بقية

ايراني ارض – ارض عنـــى احد الاحياء السكنية في بغداد اسغر – نقلا عن بغداد –ـعن مقتل ٥٣ شخصا واصابـــــة اكثر من ٥٠ اخرين . ويلاحظ انه لم يحدث من قبل ان اذاعت بغداد محصله ضخمة علـــى هذا النحو تتعلق بخسائـــر مدنية ناجمة عن اطلاق صاروخ ايرانية على العاصمة العراقية وهذا هو ثالث صاروخ تطلقه ايران على بغداد في غضون ١١ يوما .

وبعد بضع ساعات مـــن اطلاق الصاروخ اعلنت بغداد عن سلسله غارات وقعت في ان واحد ضد سبعة معسكرات حربية تقع في شمال ايران ومن بينها اسلام ابـــاد وساننداج وجلديان وصاقيز .

### تمديد توقيف ليفي وحنه وخليل جنحو لمدة سبعة ايام

تل ابيـــب – ذكر راديو اسرائيل ان محكمة الصـــلح الاسرائيلية في تل ابيب مددت امس فترة اعتقال كل مـــــن متصـــرف لواء القصـــــ الاسرائيلي رفائيل ليفي وحنه جنحو وابنها خليل الذين القي القبض عليهم قبل حوالـــــي عشرين يوما لمدة سبعة ايـــام اضافية .

وتجدر الاشارة الى انـــه يشتبه بان ليفي قد عمل على تعجيل امور عملية ومنـــح امتيازات شخصية لكل مـــــن حنا وخليل جنحو مقابل استلامه رشوات مالية .

### معلمو طولكرم يطالبـــون بصرف رواتبهم المقطوعة

طولكرم – علم ان معلمي لواء طولكرم والعاملين فى سلك التربيه قبل عام ١٩٦٧ رفعوا مذكرة الى الســـلطات الاردنيه طالبوا فيها بصرف رواتب عن ٣٢ شهرا كانت قد قطعت عنهم عام ١٩٧٠ .

### اعلان الاضراب الجزئي في مدارس الاوقاف الاسلامية بالقدس

● القدس – اضرب بعـــض معلمـــي مدارس الاوقاف الإسلامية التي يشرف عليها الاستاذ حسني الاشهب امس لمدة ساعتين احتجاجا على تـــأخير صرف رواتبهم للشهر الثاني على التوالي . وذلك بعد الساعة العاشرة . كمـــا سيضرب المعلمون عن الدراسة بعد الحصة الثالثة من يـــوم غـــد السبت .

هذا ، وتقـــرر ان يواصـــل المعلمون اضرابهم المفتوح كما سيصعدون اضرابهم حتى تتم الاستجابة لمطالبهم .

### اعتقال مواطنين بحجة الاشتباه بانهما خططا لاحراق مصنع في مستوطنة

تل ابيب – ذكر راديـــو اسرائيل انه تم اعتقـــــال مواطنين من رفح للاشتبـــاه بانهما خططا لاحراق مصنع السجاد فى مستوطنه انتيفوت فى منطقه بئر السبع .





















# بعد رفض مصر لشروط صندوق النقد الدولي مخادثات سياسية لضمان المفاوضات الأقتصادية

رفض مصر لشروط صندوق النقد الدولي لا يعني وقف المفاوضات بين الجانبين • فالقضايا العالقة لم تتغير وكذلك الحلول المقترحة• لكن المطلوب ، والمتوقع أن يكون هامش تحرك رئيس الحكومة الجديد اكثر اتساعا •

بقلم :
جان دبغي

اعلن الدكتور عاطف صدقي ، رئيس الوزراء الجديد في مصر ، في اول تصريح له بعد تعينه خلفا للدكتور علي لطفي انه « لن يقبل شروط صندوق النقد الدولي » لمنح مصر قرضا يبلغ مليار دولار و « لا يمكن أن يقبلها مفاوض مصري حريص على مصلحة مصر ».

يوضح هذا التصريح نقطة هامة في السياسة الاقتصادية المصرية ، ويفسر الى حد ما أسباب استقالة الدكتور علي لطفي الذي يبدو انه اضطر الى تقديم استقالته بعدما تعارض رايه حول المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي وراي الرئيس حسني مبارك المعارض لشروط الصندوق والذي كان قد طلب من الدكتور لطفي عدم الخضوع لضغوط الصندوق ورسم له حدود المفاوضات •

حدود المفاوضات هذه كانت واضحة :

— لا لتوحيد اسعار صرف الجنيه واعتماد سعر السوق الحرة •

— لا لرفع الدعم عن السلع الاستهلاكية الاساسية بغية خفض عجز الموازنة •

— لا لاتباع سياسة تقشفية تعتمد على خفض الاستثمارات العامة لمصلحة الاستثمارات الخاصة •

هذه اللاءات الثلاث لها مبرراتها :

اولا : ان توحيد اسعار الصرف واعتماد سعر السوق الحرة يؤدي الى مفاقمة التضخم ، وهذه النقطة هي التي سقطت من اجلها سياسة علي لطفي • فخلال العام الماضي ، وهذه السنة ارتفع معدل التضخم الى ٢٠ في المئة مما ضيق هامش تحرك الحكومة أن على صعيد خفض عجز الميزان التجاري أو على صعيد توحيد اسعار الصرف او رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية الاساسية •

ثانيا : في الظروف الحالية لا يمكن للحكومة المصرية رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية الاساسيه الذي يكلف الموازنة مبلغ ملياري جنيه سنويا ، لئلا تتفاقم الازمة الاجتماعية وتستغل التيارات الاصولية ذلك وتعبىء قطاعات واسعة من المحتاجين تحت شعارات سياسية معادية لسياسة الرئيس مبارك ، وينقلب الوضع الى حالة من العنف الاجتماعي والعنف المؤسساتي وهي دوامة ترفض الحكومة الدخول فيها •

ثالثا : انخفض الاستثمارات في الخطة الانمائيه المقبلة لا يبدو الحل الامثل لاعادة التوازن المالي الداخلي والخارجي • فمصر تشكو من ضعف هيكلي في قطاع الانتاج الصناعي والزراعي والسياحي •• والقضية لا ترتبط بالحد من الاستثمارات بقدر ارتباطها بنوعية الاستثمارات وتجديد هيكلية الانتاج خصوصا في القطاع الصناعي لكي تتمكن مصر من خفض مستورداتها وزيادة صادراتها وتزيد دخلها من العملات الصعبة او على الاقل ، لوقف نزيف هذه العملات •

على الرغم من هذه المبررات كان نجاح السياسة الاقتصادية المصرية ، ولا يزال ، يتوقف على مدى قبول صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية العالمية بإقراض مصر واعادة جدولة ديونها ، وبدا هذا العامل حاسما في المدة الاخيرة في حين تعاني مصر من انخفاض عائدات النفط بمقدار ١ر٢ مليار دولار ، وازداد هذا العامل تأثيرا نتيجة تفاقم ازمة مديونية مصر •

كان على مصر ارضاء صندوق النقد الدولي من دون قبول جميع شروطه ، واتخذت حكومة علي لطفي عددا من الاجراءات الاقتصادية المرضية والغت احد اسعار الصرف كخطوة نحو نظام موحد وبدات تدريجيا في رفع اسعار سلع اساسية وحظر استيراد اكثر من ٢٠٠ سلعة •

لكن المفاوضات التي سبقت استقالة الحكومه اصطدمت مجددا بمطالب الصندوق الذي على رغم موافقته على السياسة الاقتصادية المصرية اعتبر الاجراءات غير كافية لا سيما ان اجمالي نفقات خدمة ديون مصر ازدادت تدريجيا، وبلغت النفقات ٥ر٥ مليارات دولار في السنة المالية ١٩٨٥ — ١٩٨٦ التي انتهت في حزيران الماضي ، اما قيمة اقساط مصر المتاخرة السداد فبلغت ١ر٧ مليار دولار في نهاية السنة •

ويعتقد الصندوق أن الوضع ازداد سوءا ويفرض اتخاذ اجراءات حازمة ومستعجلة ، اذا ارادت مصر خفض عجز الميزان التجاري الذي قدره ٥ر٧ مليارات دولار وخفض عجز الموازنة البالغ ٤مليارات دولار •

لكن اصرار الصندوق على شروطه اظهر الحكومة المصرية ضعيفة تصوغ سياستها وفق مطالب الصندوق • وقد ظهر الدكتور علي لطفي غير قادر على اتخاذ موقف نهائي يضع حدا لضغوط الصندوق ، وبدا وكانه يطبق تدريجيا سياسة الدائنين عبر خطوات واجراءات أوصلت مصر الى طريق مسدود ولم يبق أمامها الا قبول شروط الصندوق او وقف المفاوضات ، وهذا الحل الاخير هو الذي رفضه علي لطفي وسبب استقالته •

هذا لا يعني أن الحكومة الجديدة ستوقف المفاوضات ، ولكنها — كما صرح الرئيس مبارك ومن بعده عاطف صدقي — « لن تقبل شروط الصندوق » لكن ما هي الخطوة العملية التي ستتخذها حكومة صدقي لتؤكد على رفضها للشروط ؟

في تصريح رئيس الوزراء الجديد ، اشارات الى أن الحكومة ستوسع اتصالاتها مع المؤسسات المالية غير صندوق النقد، وربما ستضطر الى اجراء مفاوضات مع الحكومات الغربية الدائنة مباشرة عبر نادي باريس • لكن هذا التوجه سيصطدم مع المصارف التجارية العالمية التي ترفض عادة منح قروض جديدة او القبول باعادة جدولة الديون من دون ضمانات النقد والتي تاخذ شكل القبول بمنح قرض جديد •

حيال هذه الصعوبة يبقى امام مصر أن تخوض مفاوضات سياسية مع الولايات المتحدة مباشرة ومع المجموعة الاوروبية للحصول على تأييد سياسي يكون بمثابة ضمانات اقتصادية ، ويبدو أن احتمال نجاح هذه المفاوضات وارد حاليا لا سيما أن اوروبا ، وخصوصا فرنسا ، ترى في الاستقرار المصري اهمية استراتيجية منذ اندلاع حرب الخليج ، لكن يمكن ان تطلب من مصر خطوات سياسية جديدة في اتجاه لعب دور أوسع وانشط على الساحة العربية •

وهناك احتمال أن ترافق هذا التحرك السياسي خطوات اقتصادية مثل زيادة مساهمة القطاع الخاص المصري في الخطة الانمائية • وهنا يبدو أن الحكومة المصرية ستتوجه وفقا للاولويات التي حددها الرئيس مبارك ، نحو اتخاذ اجراءات ضرائبية مشجعة للقطاع الخاص بوجهيه الوطني والاجنبي • كما أن الحكومة ستواصل على ما يبدو تنفيذ سياسة علي لطفي في رفع الدعم تدريجيا • وقد اشار الى ذلك الدكتور عاطف صدقي عندما قال ان الحكومة ستعمل « على ضمان وصول الدعم الى مستحقيه فقط » والتصريح يترك الباب مفتوحا على كل التحليلات اذ من هو المستحق فعلا ؟ وكيف يمكن تعريفه ؟

ان هامش تحرك الحكومة الجديدة ضيق فعلا• فالعوامل التي أدت الى استقالة علي لطفي مازالت ماثلة ومواجهتها اقتصاديا تتطلب اعطاء الحكومة الجديدة هامشا من الحرية السياسية التي افتقدها رئيس الوزراء السابق ، ذلك أن الحلول المطروحه لازمة مصر لن تتغير بتغير الحكومة ووصول عاطف صدقي الى رئاسة الوزراء لن يؤدي الى مفاجأة غير تلك التي سبقت وصوله ، اي استقالة علي لطفي •

مبـارك — صدقي : وصول الدعم الى مستحقيه

# « أوبيك » والسعر المرجعي

## حل مؤقت في ظل الحرب

بعد عام ونصف العام عادت منظمة اوبيك الى اعتماد سعر مرجعي لبرميل النفط ، املا في رفع الاسعار الى ١٨ دولارا ، وهذه العودة تنهي الاستراتيجية التي اعتمدها الشيخ احمد زكي اليماني ، وزير النفط السعودي السابق، وتسجل للمرة لاولى منذ عام ١٩٧٤ التقاء السعودية وايران على موقف واحد داخل اوبيك •• فهل يستمر ذلك ؟

من المعروف أن السعودية كانت تخلت في منتصف عام ١٩٨٤ عن السعر المرجعي واطلقت حرية التسعير بغية استرجاع مكانتها في اسواق النفط بعدما انخفض نصيبها الى اقل من نصيب بريطانيا • وكان هذا التخلي عن السعر المحدد بداية « حرب اسعار » بين الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط دفع ثمنها جميع المنتجين الصغار من دون أن يستبعد الكبار مراكزهم في الاسواق لان الاسعار انخفضت الى مستويات تاريخية جعلت الاسواق هي المحدد الرئيسي للاسعار واتت على اهم اسس اوبيك وهي قاعدة تحديد الاسعار والانتاج

واذا صح القول أن الاستراتيجية التي اتبعها اليماني كانت تصب في اتجاه إستعادة السعودية لدورها في الاسواق واعادة الاعتبار الى سلعة النفط ، وهو الاعتبار الذي اضعفه نسبيا تطوير مصادر جديدة للطاقة ، فان هذه الاستراتيجية كانت لا تصب كليا في مصلحة السعودية سياسيا • اذ ان اضعاف بلدان خليجية يضعف وحدة مجلس التعاون ، فضلا عن أن حرب الاسعار ظهرت وكأنها وجها اخر للحرب الدائرة في الخليج •

وتقول مصادر خليجية ان هذا الوجه الاخير هو الذي دفع المسؤولين السعوديين الى تغيير وزير النفط واعادة النظر في الاستراتيجية السابقة لذلك لم يكن مستغربا التنسيق بين الرياض وطهران وتبادل الرسائل والزيارات بين العاصمتين من اجل استعادة اوبيك لسعرها المرجعي • وهنا التقت المصالح ، فايران التي انخفض انتاجها الى ٦٠٠ الف برميل يوميا تؤيد رفع الاسعار لتعويض خسارتها كما أن السعودية ترى في رفع الاسعار واستقرارها اداة لتوطيد العلاقات السياسية داخل مجلس التعاون عدا ان الرياض ستستفيد في الظروف الحالية للسوق من رفع الاسعار •

والواقع ان لجنة الاسعار نجحت في مدة وجيزة في الاتفاق على قرار العودة الى السعر المرجعي نتيجة للتنسيق السعودي — الايراني ولان الطلب العالمي حاليا يساعد على ذلك فلا خوف من ان ينخفض الطلب في الاجل القصير ، وبالتالي ليس هناك مجال لظهور التناقضات مجددا بين الاعضاء في شأن الحصص او تحديد اسعار نفط كل عضو حسب نوعية نفطه وبعده عن الاسواق •

لكن لا توجد في الامد المتوسط مؤشرات على احتمال نجاح هذه السياسة من دون استهلاك الفائض في الاسواق وجر المنتجين الاخرين غير الاعضاء في اوبيك الى موقف موحد مع المنظمة • فالفائض الموجود في الاسواق لن يتسرب بسهولة اذ ان الشركات النفطية العالميه ستعمل في الفترة الاولى على بيعه بسعر مرتفع يدر ربحا لكنها ستعود الى تكوين هذا الفائض لانه اداة هامة لتحديد الاسعار في الاسواق •

على صعيد المنتجين غير الاعضاء ، فان تأييدهم الحالي لرفع الاسعار يساعدهم في الفترة الاولى على زيادة استثماراتهم في التنقيب عن النفط وزيادة انتاجهم لاحقا ، لكنهم سيبحثون في ما بعد عن تسويق انتاجهم بالاسعار التي تسمح بتسويقه كاملا •

الى ذلك تواجه العودة الى السعر المرجعي عقبة مستقبلية لا يمكن تجاوزها من دون التفاوض على حصص جديدة داخل اوبيك ، ففي حال توقف الحرب في الخليج ماذا سيكون مطلب طهران وبغداد ؟ وما هي الحصة المطلوبة لكليهما من اجل اعادة بناء ما هدمته الحرب ؟

عن : اليوم السابع

# ريغان يعيد « الأمور الى نصابها »

بقلم :
عبد الله أسكندر

ثمه فرق أساسي بين ارهاب الافراد وارهاب الدول •• ففي الحالة الاولى يكون الارهاب عدميا ومجانيا الى حد كبير ، وتكون نتائجه محصورة بضحايا تسقط من جراء ضرباته العشوائية اي انه لا سياسي في الدرجة الاولى •

أما في الحالة الثانية فيكون الارهاب مبرمجا ومنظما بالرغم من مظاهره العشوائية وضحاياه توظف في الضغط لانتزاع التنازل من الطرف المستهدف ، انه سياسي في الدرجة الاولى •

ويبدو اليوم ان المعنيين بمكافحة الارهاب لا يستطيعون التفريق بسهولة بين نوعي الارهاب ، الا بعد تجميع المعلومات وفرزها واستشراف نتائجها وتحديد المطالب الكامنة وراءها، وفي هذه العملية التي قد تطول احيانا تخرج معالجة الارهاب من كونها عملية بوليسية لتصبح قراءة سياسية تدخل فيها كل عناصر السياسة من الدبلوماسية حتى الحرب •

هذه البديهية غابت عن الذهن بعد سقوط شاه ايران في ١٩٧٩ ، وانطلاق طهران بوصف « الشيطان الاكبر » على الولايات المتحدة ، والرئيس الاميركي الحالي الذي بدين للمحاربة الايرانية لـ« الشيطان الاكبر » واحتجاز دبلوماسيي سفارته في العاصمة الايرانية عشية انتخابات الرئاسة في نهاية تلك السنة ، بهزيمة منافسه الرئيس السابق جيمي كارتر، اعاد « الامور الى نصابها » عندما تحدث عن « ايران المتحدة الاقليميه » في الخليج •

وبذلك لم يكن « ارهاب الدولة » الذي اتهمت واشنطن ايران به في السنوات الماضية والذي ترافق مع مظاهر العداء الايراني و « الشيطان الاكبر» الا المدخل لاقتناع الادارة الاميركية بان خسارة قبضتها الحديدية في الخليج التي تمثلت بنظام الشاه لا يعني تغييرا في الاهمية الاستراتيجية لايران ولا في الموقع الذي احتلته وتحتله هذه الاهميه •

ويبرز هذا الموقع، بالنسبة الى الاميركيين على اقل تقدير، عندما وافقت طهران — ومنذ مدة طويلة على ما يبدو — على أن تكون اسرائيل الوسيط ليس في نقل السلاح الاميركي الذي دفع الشاه ثمنه ، وانما ايضا في عملية اقناع ادارة ريغان بأن ما جرى في امبراطورية الشاه هو تغيير النظام فحسب ، اي أن ايران لا تزال القطب الاخر في الخليج العربي وانها لا تزال لها حدود طويله مع الاتحاد السوفياتي ومع العراق وتركيا مع ما يعنيه ذلك من اهمية دورها في التعاون الاستراتيجي ضد النفوذ السوفياتي وملحقه في الحفاظ على التفوق الكمي والنوعي للدولة العبرية في مواجهة العالم العربي •

وليس من الضروري أن تكون ايران عضوا علنيا في مثل هذا الحلف ، فسابقة حلف بغداد في الخمسينات استثنت اسرائيل من المعاهدة المركزية التي ضمت ايران وتركيا والعراق لمحاصرة عبد الناصر •

اسرائيل الآن مرتاحة للتعامل الواقعي مع ايران ، عسى ان تكون الواقعية مدخلا لاستعادة العلاقة السابقة • وهي حققت نجاحات في هذا المسعى ، ليس اقلها اشغال الجيش العراقي ، وتطويل فترة هذا الاشغال • كما انها تنجح في تحقيق نجاحات في التعامل مع تركيا ، الضلع الاخر في مثلث حصار العالم العربي •

الشعب الايراني حر بالتأكيد في اختيار نوعية نظامه السياسي ، وهذا النظام حر في تحديد خياراته الداخلية ، لكن عندما يريد هذا النظام ان يكون قوة اقليمية سيخضع بالتأكيد للشروط والظروف التي توفر له عناصر هذه القوة التي لن تكون الا كما كانت ايام الشاه قوة على العرب •




# صراع الاتباع !

يرتبط الحديث عن الصراع على السلطة بين القيادات الايرانية بالحديث عن الاتصالات السرية الاميركية — الايرانية •• ولقد كان من الطبيعي ان يحتدم الصراع على عرش السلطة في طهران ، لان الخميني قد بلغ من العمر عتيا •• واذا كنا لا ندهش اذا سمعنا عن ابناء تعاركوا بل تقاتلوا فيما بينهم لخلاف حول ميراث ابيهم ، فما بالك بأبناء يتعاركون ليفوز احدهم بمقعد الخميني وسلطانه •

وهناك امثلة عديدة في التاريخ عن الصراع الذي ينشب بين الاتباع اذا ما شعروا بدنو اجل رئيسهم ولا ننسى ان التاريخ الاسلامي عرف الصراع على الخلافة والقتال الدموي بين علي ومعاوية •• وفي العصر الحديث وقع انقلاب في اندونيسيا بعد ان مرض سوكارنو بالسرطان ، ثم كان انقلاب مضاد بقيادة سوهارتو ولا ننسى الصراع الذي نشب في الصين عندما مرض الزعيم الصيني ماوتسي تونغ ، ولقد اشتركت زوجته في الصراع على خلافته فانتهى امرها الى السجن •

من الطبيعي اذن ان ينشب الصراع في ايران بين ورثة الخميني ، ومن الطبيعي ايضا ان تتدخل الولايات المتحدة الاميركية بكل وسيلة لديها لتحاول عقد صفقة مع الخليفة المنتظر ، فتحاول استمالة احد المتصارعين وتعقد معه اتفاقا لمساعدته ودعمه ضد بقية الاطراف الاخرى المتنافسين على خلافة الخميني ، ومن الطبيعي ان تكون وسائل الدعم الاميركي مشتملة على السلاح وقطع الغيار والذخيرة لتضمن لحليفها القوة المطلوبة في الصراع كما تقدم وعودا اقتصادية ومساعدات اعلامية غير مباشرة وذلك مقابل عربون الذي يقدمه بعقد الصفقة يثبت به حسن نواياه مثل ان يبذل جهودا خاصة للافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان •

ولقد كان المعروف حتى وقت قريب ان منتظري هو الخليفة الرسمي للخميني وقد تم اختياره رسميا منذ عام تقريبا بموافقة مجلس رجال الدين من ايات الله ولكن الفترة الاخيرة شهدت اقتران ثلاثة عوامل •• اولها مرض الخميني واعتكافه ، ثانيها اتهامات تحاصر كل المحيطين منتظري تتهمهم بارتكاب جرائم قتل وخطف وترييف ، والقبض على هادي هاشمي سكرتير منتظري وزوج ابنته ، والقبض على شقيقه مهدي هاشمي ثم القبض على سعيد ابن منتظري ، ثم تصعيد الاتهامات وتوجيه تهما الخيانة والرغبة في الامتناع عن مواصلة الحرب ضد العراق ، وهي تهمة تؤدي الى طرد منتظري نهائيا من زمرة المرشحين لخلافة الخميني •

واذا كان المراقبون يجمعون على أن الذي أدار الصراع ضد منتظري هو تحالف بين الرئيس الايراني علي خامنئي ورئيس البرلمان رفسنجاني فانه من طبيعة الاشياء ايضا انه بعد انتصارهما على منتظري سوف يقاتلان بعضهما بعضا ، ومن هنا كانت اهمية السعي الى التحالف مع اميركا وعقد صفقة معها •

فتحي غانم

# « الابرة تساعد المرأة على الصمود في الضفة والقطاع »

## أضواء على جمعية مشاغل تأهيل الفتيات ومصنع الأطراف الصناعية في بيت لحم

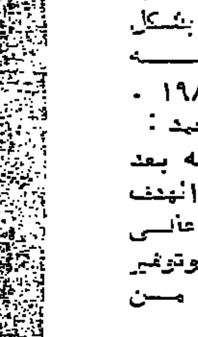
اليوم نصنع له الاطراف وغدا يصنع لنا الحياة

— يقول المعوق : من يطعمني يوفر لي الطعام ليوم واحد ، ومن يصنع لي طرفا يوفر لي الطعام لكل الايام .

من خلال ظروف القهر والتحدي وعدم الاستقرار ، تولد الاستجابه وتكون هناك رغبه جادة وصادقه في عمل شيء ما .

وبما اننا نعيش ظروفا صعبه ، ونعاني من كابوس الاحتلال بشكل يومي وبما ان مجتمعنا يفرز حالات ولاده شبه مكانه كبقيه المجتمعات الاخرى ، وبما ان الظروف السياسيه والاجتماعيه تفرز ايضا حالات تعاني من العجز والشلل ، كانت الاستجابه للتحدي بتسما شافيا وثمرة اتت اكلها ونورا مشعا عبر ظلام ليلنا الذي يوشك على الرحيل .

تحقيق :
يوسف طاهر العبيدي



السيدة سارة ابراهيم

بركات
رئيسه الجمعيه

وكانت في الاصل مجرد حلم وامل ، وتجسدت الفكرة لتصبح حقيقه ساطعه سطوع الشمس وكان من حمل هذه البذرة الطيبه وزرعها في ارضنا ، مجموعه من السيدات الرائدات في مجتمعنا الحبيب فلم يكن همهن تحقيق السعادة الانيه والمنفعه الشخصيه فقط بل كان همهن زرع البسمه فوق الشفاه المعذبه ، ومساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجه وتوفير العمل لاعدا دكبيرة من النساء والفتيات على مساحه ضفتنا الغربيه وقطاعنا الغالي .

وفي مكتب السيده سارة بركات « أم احمد » في مقر جمعيه مشاغل تاهيل الفتيات ومصنع الاطراف الصناعيه كان لي هذا الحديث الشيق والممتع .

### فكرة التأسيس

انشات الجمعيه بشكل عملي مع بدايه عام ١٩٧٠ ، اذ اصبحت تمارس نشاطاتها اما بالنسبه للترخيص بشكل رسمي فلم تحصل عليه الجمعيه الا في سنه ١٩٨٥ .

وتقول السيدة أم احمد :

انبثقت فكرة الجمعيه بعد حرب عام ١٩٦٧ وكان الهدف من انشائها المحافظه على الاسرة الفلسطينيه ، وتوفير العمل لاكبر عدد ممكن من نسائنا وفتياتنا .

وهي تتبع نظم الاسر المنتجه داخل البيوت ، وبسبب الوضع الاقتصادي السيء الذي اعقب الاحتلال . خططت الجمعيه لتشغيل عدد كبير من النساء والفتيات لكي يساهمن في دخلنا الاقتصادي ولكي يساعدن الرجل في دخله الشهري ، ويتحملن جزءا من اعباء المسؤوليه الاقتصاديه وتحسين المستوى المعيشي للاسرة في القريه والمخيم وبعض الاسر في المدن .

وكان ذلك من خلال التطريز او الخياطه على الابره وكنا في ذلك نسعى لتحقيق غايتين مهمتين هما : المحافظه على هذه الحرفه كصناعه وطنيه شعبيه كونها جزءا بارزا من تراثنا الوطني والثانيه هي الناحيه الاقتصاديه ، وفي بدايه السبعينات كانت اجرة « الطبه » الواحدة تتراوح من ثماني الى عشرة قروش ، اما اليوم فاجره الطبه الواحدة فهي حوالي ثلاثه دنانير ونصف الدينار . اما فيما يتعلق بالتسويق فجميع منتجات الجمعيه من التطريز تسوق الى الاردن والدول الاوروبيه الصديقه .

وقد شاركت الجمعيه في العديد من المعارض الدوليه والمحليه ، واذكر منها معرض بغداد الدولي ومعرض زغرب في يوغسلافيا ومعرض باري في ايطاليا ، هذا بالاضافه الى المعارض المحليه ، ومن خلال هذه المعارض لمسنا مدى الاعجاب بتطريزنا ، وبروعته الجماليه ودقه صنعه واتقانه .

### مراكز الجمعية

المقر الاساسي للجمعيه في مدينه بيت لحم ، ويوجد فرعين اخرين في مدينه نابلس وقطاع غزة ويوجد ايضا سبعه عشر مركزا موزعين على مدن ومخيمات الضفه والقطاع ويوجد لنافي غزة ثلاثه وعشرون موظفا ، وفي نابلس وبيت لحم يوجد احد عشر موظفا . اما بالنسبه للمستفيدين من عمل التطريز في الجمعيه فيوجد في غزه لوحدها ٤٨٧ امراة وفتاة تستفيد من حرفه التطريز موزعات على معسكرات البريج والنصيرات وجباليا ، وفي الضفه الغربيه يوجد عدد غير محدد لانه يتأثر بشكل شبه يومي .

### مصادر التمويل

تتلقى الجمعيه الدعم الاساسي من وزارة شؤون الارض المحتله ، قبل وجود اللجنه المشتركه ولكن بعد تأسيس اللجنه المشتركه ، اصبحت الجمعيه تتلقى الدعم منها وبعد انتهاء التنسيق الاردني الفلسطيني ، لم نتلق اي دعم .

بالاضافه الى ذلك فالجمعيه تعتمد على ربحها من خلال المعارض السنويه التي تقيمها في الخارج وتحقق بعض الارباح من تسويق انتاج



مصنع الاطراف الصناعيه

فتياتنا المتعاقدات مع الجمعيه من الاشغال اليدويه كالتطريز والحياكه .

### اهداف الجمعية

عند تاسيس الجمعيه وضعنا نصب اعيننا مجموعه من الاهداف وقد تم تحقيقها وهذه الاهداف هي :

اولا — تأهيل المعاقين من الناحيه الجسميه والنفسيه والاجتماعيه .

ثانيا — تأسيس مصنع للاطراف الصناعيه والعلاج الطبيعي .



مريضه من الاردن

ثالثا — تطوير وتشجيع المهارات اليدويه والفنيه عند المراة كالحياكه والتطريز والخياطه والتريكو .

رابعا — فتح رياض اطفال للمعاقين .

خامسا — تخصيص مساعدات فرديه ضمن الحالات الخاصه في الحقل الاجتماعي ومساعدة الطلبه المحتاجين في دفع الاقساط الجامعيه ، وارسال بعثات الى الخارج دون الالتزام بسداد النفقات على حساب الجمعيه . كذلك مساعدة العائلات المستورة نقدا وبشكل عيني ، وصرف الوصفات الطبيه لهم ، بالاضافه الى توزيع الملابس على الاسر الفقيرة مرتين في السنه في فصلي الصيف والشتاء والاهتمام بشكل خاص بعائلات واسر الشهداء والسجناء .

وخلال وجودي في الجمعيه دخل الطالب نواف محمد النباري وسلم على رئيسه الجمعيه وعندما تعرفت عليه اخبرني بأنه من مدينه بئر السبع ، وقد عاد مؤخرا من يوغسلافيا بعد ان ذهب للدراسه هناك على نفقه الجمعيه .

والتقيت كذلك بالمواطنه خديجه خضر من قريه حوسان وكانت قد جاءت الى الجمعيه لتلقي مخصصاتها من الجمعيه وعلمت من خلال حديثي معها بأن زوجهامتوفى ولديها ولدين في السجون وليس لها معيل سوى الجمعيه .

وقد اوضحت الانسه اليس الياس سعد سكرتيرة الجمعيه ان الجمعيه قامت وتقوم بتبني العديد من الاطفال ، وتخصيص مصروف بشكل شهري لهم وتقوم بمتابعتهم من النواحي النفسيه والصحيه ، واوضحت بانه تم تخريج تسعه طلاب هذا العام كانوا قد انهوا دراستهم في يوغسلافيا ، وقد تم ارسالهم على نفقه الجمعيه وسيتم ارسال ١٢ طالبا الى نفس البلد مع بدايه العام القادم . كما قامت وتقوم الجمعيه بتبني العديد من الاطفال وتوفير جميع وسائل العيش والرفاهيه لهم

### مصنع الأطراف الصناعية

فقد قامت بتأسيس مصنعا للاطراف الصناعيه ، ويعتبر من اقدم المصانع في الضفه الغربيه . وقد انشا عام ٨١ ويوجد بالاضافه الى هذا المصنع اربعه مصانع اخرى موزعه في الضفه .

ويغطي المصنع حالات بتر الساق تحت الركبه ، وبتر الساق فوق الركبه ، وبتر اليدين بالاضافه الى الشلل واجراء عمليات المساج الطبيعي وتركيب الاحذيه الصحيه .

وقد غطى المصنع ١٦٦ حاله بتر الساق فوق وتحت الركبه بالاضافه الى الايدي والانزلاق الغضروفي في الظهر هذا العام .

وغطى ١٥٠ حاله تركيب اجهزه للارجل المنبسطه وحالات شلل الاطفال هذا العام ايضا . وبالاضافه الى كل ذلك فيوجد قسم للعلاج الطبيعي تابع للجمعيه ومكمل لعمل المصنع في مدينه نابلس

وبالنسبه لنفقات الاطراف الصناعيه ، فالجمعيه تراعي الحالات الاجتماعيه للسكان فهي تاخذ الاجرة بشكل كامل من ٢٠ ٪ من الحالات ، و٥٠ بالمئه يكون العلاج فيها مجانيا و٣٠ بالمئه يأخذ المصنع منهم اجرة التكلفه فقط .

والعلاج في المصنع لا يقتصر على منطقه محددة ، بل يشمل الضفه الغربيه وقطاع غزة والارض المحتله عام ١٩٤٨ ، وكان عدد المستفيدين من الارض المحتله عام ١٩٤٨ لعام واحد يتروح من ١٠ — ٤٨ حاله .

ومن ضمن الذين عولجوا في المصنع المواطن فاروق اسماعيل جميل موظف سابق في التلفزيون الاردني ، وكان قد فقد ساقيه اثر غارة اسرائيليه على مدينه السلط عام سبعه وستين ، وحيث كان يقود سيارة تابعه للتلفزيون الاردني لتصوير مشاهد الدمار الذي خلفته الطائرات الاسرائيليه على المدينه .

كذلك تم تركيب اطراف صناعيه للطفل عبد الله هاشم من مخيم برج البراجنه في لبنان ولاخته غزاله هاشم ، حيث وصلوا الى الضفه بتنسيق بين الجمعيه والصليب الدولي .

كذلك تم التركيب لكثير من الحالات من لبنان والاردن ومناطق مختلفه .

**اما أهم المشاريع المستقبليه التي تنوي الجمعيه اقامتها فهي :**

تملك الجمعيه ست دونمات في موقع ممتاز داخل حدود بلديه بيت لحم وعلى الشارع العام والذي يوصل بين القدس والخليل وقضائهما

— اقامه مدرسه داخليه للمعاقين لتعليمهم وتاهيلهم عمليا . وسيساهم البنك الاسلامي في تكالف بناء هذه المدرسه .

— بناء مجمع للمهارات اليدويه وبكافه بنودها

وفي حديث مع الانسه الهام خليل التي تعمل في الجمعيه كسكرتيرة وباحثه اجتماعيه قالت :

اقوم بعمليه دراسه ومسح شامل لجميع الحالات التي تتقدم بطلبات مساعدة من الجمعيه وفي ضوء التقارير التي نعدها فيما يتعلق بالوضع المادي وعدد افراد الاسرة والدخل الشهري والحالات الخاصه ، فان الجمعيه تقرر الاولويات للحالات المتقدمه بحيث تكون المنح والمساعدات عادله وشامله تغطي جميع الحالات الخاصه من المتقدمين

---

## حصوة شيريهان
### ليست دبلوماسية

اكد تقرير طبي ، صدر عن مستشفى « السلام الدولي » في القاهرة ، بأن الفنانه شيريهان اجرت عمليه استخرجت فيها حصوه من المرارة ، وان حالتها الصحيه باتت مرضية ، وتقضي الان فترة نقاهه .

وكان قد اشيع ان شيريهان دخلت المستشفى ، لانها ارادت ان تنسحب بلباقة من بطوله مسرحيه « علشان سواد عينيه » التي يخرجها حسين كمال وتقوم ببطولتها مع فؤاد المهندس ، او ما يسمى : «المرض الدبلوماسي» .

---

## التشكيليون العالميون يدعون الى السلام

**تستمر نجاحات مهرجان بغداد الدولي للفن التشكيلي وقد وجد الفنانون من مختلف بلدان العالم في العراق بلدا محبا للسلام ، يمضي في تطوره على كل المستويات رغم الحرب العدوانيه المفروضه عليه من قبل القادة الحاقدة في طهران .**

في هذه المناسبه ، من بين المؤتمرات التي عقدها الفنانون المشاركون في المهرجان ، مؤتمر عقده الفنانون الايطاليون ، اضافه الى فنانين اخرين للدعوة الى السلام ودعم نضال الشعب العراقي من اجل تحقيقه .

وقدم الفنانون الايطاليون مانفا ضخما ، عنوانه «البيان الازرق» . ويحتوي على كلمات وقصائد ، تخطيطات ولوحات تتحدث وتدعو الى السلام وقد لقي هذا البيان الازرق الذي ترك الفنانون الايطاليون باب المساهمه فيه مفتوحا ، ترحيبا ودعما واسعين من قبل الفنانين من مختلف ارجاء العالم .

وتنشر الصحف العراقيه اليوميه مقابلات واسعه مع المشاركين في المهرجان ، تؤكد عمق الانطباع الذي خلفه حضورهم الى بغداد واطلاعهم على مستوى التقدم الانساني الحاصل في العراق خلال سنوات الثورة ومواجهة العدوان الخارجي الغاشم .

كما قام عدد من الفنانين من بلدان عربيه واجنبيه اخرى بانجاز مجموعة كبرى من التخطيطات عن مشاهداتهم وانطباعاتهم . من الرسامين الفنان الفنزويلي ريغولو بيريس ، الذي استلهمته بغداد ، بعمقها الحضاري والانساني ، بمجموعه تخطيطات اوليه مكرسه لدعم البداءات العراقيه المتمرة من اجل السلام واشاعه الاستقرار في المنطقه مقابل تعنت النظام الايراني المتخلف واستمراره في مواصله حربه العنصريه .

الفنان ريغولو يشغل منصب رئيس جمعيه الفنانين التشكيليين في فنزويلا ، وله صفحه يوميه مخصصه لنشر تخطيطاته ورسومه الكاريكاتيريه في صحيفه « اخر الاخبار » الواسعه الانتشار

---

## استعراض ٨٧ مرفوض و « انتباه » قيد الدراسة

رفضت النجمه شاديه بعد عودتها من رحلتها اكثر من سيناريو سينمائي قدم لها لكي تقوم ببطولته ، وكان على راس ما رفضته مشروع فيلم عنوانه « استعراض ٨٧ » مؤكدة بأنها لن تشترك بعد اليوم في اي فيلم استعراضي وتقرأ شاديه حاليا سيناريو فيلم عنوانه « انتباه » كتبه يوسف عوف ، وتدور قصته حول ردود فعل اسرة مصريه عائدة من امريكا بعد غياب استمر ١٥ عاما ، تمهيدا لاعلان موافقتها على تمثيله .

---

## رحمة بهؤلاء

قبل عدة ايام ، وفيما انا جالس في احد مقاهي القدس ، واذا برجل يبدو كفيفا يقف على باب المقهى مترددا في الدخول ، بقي على هذه الحال عدة دقائق ، اثار هذا الرجل فضولي فقمت اليه ودعوته الى الدخول لاحتساء كاس من الشاي .

وفيما نحن نتبادل الحديث عرفت انه شبه كفيف يشكو من مرض خطير في عينيه وحضر من مدينه الناصرة لاجراء فحص طبي في مستشفى العيون في القدس .

المفاجأة كانت ان هذا الرجل تعرض للسرقة ولم يبق له اللصوص اجرة عودته الى مدينته ، وهو يحتاج الى عشرة شواقل على الاقل اجرة السفر .

قدمت له ما جادت به نفسي بينما قدم له بعض رواد المقهى المبلغ الباقي .

السؤال الذي يطرح نفسه هو :

ما ذنب هذا الذي جاء من مكان بعيد للعلاج لان يتعرض للسرقه ، وهل ضاقت الدنيا بالنشالين وانعدمت الرحمة من قلوبهم حتى يقوموا بسرقة هذا الكفيف ؟

فرحمه بالمكفوفين .. الرحمه .

عبد القادر عيد

---

## هاتف .. جميل وغريب

وسائل الاتصال بين الناس تزداد كثره وانتشارا اهمها في هذا المجال هو جهاز الهاتف الذي يقرب المسافات ويحل القضايا بين الافراد في خلال دقائق قليله .

الشركات المنتجة لاجهزة الهاتف تعمد الى صنع اجهزة عصريه عمليه ، وجميله تلبي رغبات واذواق الناس وتؤدي الخدمات لهم في الوقت نفسه وقد استوحت هذه الشركات عدة انجازات فنيه لابتكار اجهزتها مثال الهاتف على شكل شفتين المستوحى من تمثال سلفادور دالي وغير ذلك !

احدى الشركات المختصه في هذا المجال صنعت جهازا جديدا غريبا للحصول على الخط فيه ، يكفي طيه فيأتي الخط ويكفي الضغط على الارقام بعد ذلك للكلام مع الشخص المرغوب التحدث معه . والغريب فيه انه يمكن نقله بيسر وسهوله في البيت او في المكتب لصغر حجمه وسهولة حمله .

اضافه الى ذلك فان الوانه زاهيه ، جميلة وعديدة تبلغ ٩ الوان وسعره ٢٠٠ دولار

---

## كتيب عن صناعة الصدف في بيت لحم

بيت لحم — اصدرت الجمعيه الخيريه الوطنيه الارثوذكسيه في بيت لحم كتيبا تضمن لمحه تاريخيه عن صناعه الصدف في بيت لحم ، كتبها ابراهيم حنضل رئيس غرفه تجارة بيت لحم السابق .

الكتيب يعطي فكرة تاريخيه واضحه عن تاريخ صناعه الصدف منذ القرن الخامس عشر للميلاد وكان قد حاز احد مشاغل الصدف على ميداليا شرف من معرض نيويورك عام ١٨٩٥ مثلما حازت صناعه الصدف على الميداليه الفضيه والبرونزيه في معرض بروكسل الدولي عام ١٩٥٧ ومعرض نيويورك ١٩٦٤ .

وقد زود الكتيب بعدة صور لقطع من صناعه الصدف التي ترمز الى ميلاد السيد المسيح والعشاء الاخير ، وقطعه فنيه رائعه تتمثل فيها الصخرة المشرفه في القدس عاصمه العالم الروحيه .. وغيرها من القطع الصدفيه الفنيه النفيسه . وخشب الزيتون التي تبوأت مكانتها العالميه من حيث دقه الصنع وجمال الفن وروعه الابداع .

## في حفل تعارف أقامته الجمعية الطبية

# د. الآغا يدين عدوان « أمل » ويدعو لتجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية

غزة — اقامت الجمعيه الطبيه العربيه في قطاع غزة مساء امس الاول ضمن احتفالها بيوم الجمعيه حفل تعارف في مقرها بحضره جمع غفير من الاطباء والمهندسين والمحامين والصحفيين .

والقى رئيس الجمعيه د. زكريا الاغا كلمه في بدايه الحفل رحب فيها بالجميع وادان ممارسات عصابات امل ومن يساند هذه العصابات ويقف معها ، داعيا الى تجسيد الوحدة الوطنيه ومؤكدا ان سلاحنا الوحيد في هذه الفترة هو الوحدة الوطنيه .

وناشد د. الاغا باسم الجمعيه اخوتنا في مختلف الفصائل ان يحثوا الخطى نحو تحقيق هذا الهدف الغالي ، وان يرتفع الجميع الى مستوى المسؤوليه والتحدي المفروض على شعبنا .

وادان سياسه الاعتقال الاداري والاقامات الجبريه والابعاد .

واستمرارا للاحتفال بيوم الجمعيه اقيم مساء امس معرض للادوات والاجهزة الطبيه وادوات طب الاسنان ومعرض للادويه ومستحضرات التجميل للشركات العربيه لصناعه الادويه .

كما تقام صباح اليوم ندوة علميه عن الجوانب المختلفه لمرض السكري يتحدث فيها اطباء من جميع التخصصات المتعلقه بهذا المرض .

ويجري اليوم الجمعه حفل غذاء للحضور في مقر الجمعيه .

## صحيفتان أميركيتان :

# خاشقجي متورط في عملية شراء ايران للأسلحة الأمريكية

واشنطن — افب — ذكرت صحيفتا النيويورك تايمز والواشنطن تايمز امس الاول ان رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي ساهم في تدبير تمويل عمليه شراء طهران لمعدات عسكريه امريكيه .

واضافت صحيفه النيويورك تايمز نقلا عن مصادر اسرائيليه وامريكيه لم تحدد هويتها ان خاشقجي تدخل بناء على طلب الحكومه السعوديه الراغبه في تحسين علاقاتها مع ايران على الرغم من المساعدة التي تقدمها الى العراق منذ بدايه الحرب .

وذكرت الواشنطن تايمز نقلا عن مصادر واسعه الاطلاع ان السعوديين وافقوا على تقديم الاموال اللازمه لشراء الاسلحه الامريكيه بناء على طلب الليفتنانت كولونيل اوليفيه نورث الذي تم عزله يوم الثلاثاء الماضي من منصبه كمساعد مدير مجلس الامن القومي .

واضافت الصحيفه ان الليفتنانت كولونيل نورث قد اقنع السعوديين ايضا بدفع مبلغ اضافي لشحن هذه الاسلحه ، واوضحت الصحيفه ان المبلغ الاضافي تم ايداعه بعد ذلك في مصرف بسويسرا قبل ان يوضع تحت تصرف المتمردين في نيكاراغوا .

وكان خاشقجي قد نفى منذ اسبوع مضى ما نشرته مجله تايم الامريكيه من انه قام بدور الوسيط في عمليه امداد ايران بالاسلحه مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان .

واكد خاشقجي في هذا النفي الذي نشرته صحيفه دياريو ١٦ الاسبانيه ان « هذا النبأ ليس كذبا وافتراء فحسب ولكنه ايضا اهانه لقوميته العربيه » .

واضاف عملت في شركات دوليه للمعدات العسكريه على مدى اكثر من ١٥ عاما ولكني ما زلت اؤيد مصلحه بلادي والوطن العربي .

وكان ادوين ميس وزير العدل الامريكي قد ذكر يوم الثلاثاء الماضي ان الليفتنانت كولونيل نورث فقط هو الذي يعرف بالتحديد ما جرى من مساومات معقدة اسفرت عن تحويل مبلغ يتراوح ما بين ١٠ و ٣٠ مليون دولار هي حصيله صفقات السلاح لايران الى القوات التي تقاتل حكومه نيكاراغوا .

غير ان اثنين من قادة الكونتراس الرئيسيين هما ادولفو كاليرو وارتورو كروز نفيا هذه المعلومات نفيا قاطعا يوم الثلاثاء الماضي في ميامي واوضحا انهما لم يتسلما هذه النقود .

## ممثلو — بقية

كذلك بالعمل السريع والجاد على تهيئة الراي العام المحلي لمؤازرة السكان المعنيين عن طريق جمع التبرعات واشكال التضامن الاخرى وتجنيد جميع المؤسسات من جامعات ومدارس ونقابات وجمعيات واتحادات نسائية في الاراضي المحتلة للبحث في كيفية تعزيز صمود الاهالي عمليا وذلك بالتنسيق ما بين لجنة المتابعة التي سوف تشكل وهيئة الاصلاح الاجتماعي داخل البلدة القديمة .

كما ناقش المجتمعون ضرورة وضع خطة شاملة لمواجهة اي طارىء في المستقبل بعيدا عن ردود الفعل الطارئة والمتسرعة .

وخلص المجتمعون الى انتخاب اعضاء لجنة المتابعة التي ستعمل بالتنسيق مع هيئة الاصلاح الاجتماعي ثم توجه المجتمعون في زيارة تضامنية الى المواطنين والعائلات المشردة في عقبة الخالدية .

## حبش — بقية

ومن جهة اخرى ندد جورج حبش بالحرب المحمومة التي تشنها عصابات حركة امل العميلة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان واكد ان « حرب المخيمات » ليست سوى استمرار للهجمة الاسرائيلية عام ١٩٨٢ .

وقال ان حركة نبيه بري تهدف الى انجاز ما عجز عنه الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وهو انهاء الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان .

وبصدد المباحثات التي سيجريها في الجزائر ذكر حبش انها سوف تتعلق بالموقف العربي الحالي والتطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة الفلسطينية على ضوء الجهود الرامية الى توحيد الصفوف الفلسطينية .

● مقاتلون فلسطينيون في شرق « مغدوشة » ينقلون احد رفاقهم الذي اصيب اثناء التصدي لعدوان عصابات « امل » امس الاول لاسلكية من — ا.ف.ب

# مؤتمر الشعر الفلسطيني الأول تفتتحه مؤسسة « المواكب » في الناصرة

الناصرة — من فايز عباس — افتتح امس في مدينة الناصرة مؤتمر الشعر الفلسطيني الاول حيث شارك في الافتتاح العديد من الشعراء والادباء من الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والداخل .

وقد افتتح المؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام الاديب فوزي عبد الله من مؤسسة المواكب التي نظمت المؤتمر . وقال عبد الله : « كان الشعر في مسيرة الذات العربية نضالا لانتصار القيم الانسانية الرائعة والخالدة ولتثبيت الحق العربي امام قوات الظلام ، واصبح كل انسان فلسطيني شاعرا بمجد ارضه ووطنه ، واجتاز اصعب المواقف .

واضاف : « لقد اعتاد شعبنا الصعاب حتى اصبحت امرا عاديا وصارت مقاومته لها امرا مألوفا ، وتأتينا اخبار شعبنا في لبنان وهو صامد يقاوم وليس امامه الا الصبر والانتظار ، وتأتينا اخبار القدس المحتلة حيث يقوم قطعان من الاوباش بحرق وتهديد المواطنين العرب » . وردا على كلمة العباسي قال عبد الله انه تم دعوة جميع الشعراء بدون استثناء وبغض النظر عن انتمائهم الحزبي او السياسي ولكن بعضهم فضل مقاطعة المؤتمر .

وتحدث د. عبد اللطيف عقل من جامعة النجاح في نابلس عن فلسفة الشعر واهدافه والشاعر التقدمي اليهودي نتان يوناثان الذي شكر منظمي المؤتمر على دعوتهم له للمشاركة وللقاء ادباء وشعراء فلسطينيين ، وقال ان القدر حتم علينا ان نعيش معا يهودا وعربا وانه يحق للشعب الفلسطيني تقرير مصيره وحياته الوطنية والقومية . ودعا الادباء والشعراء اليهود والعرب الى العمل المشترك من اجل حياة افضل خالية من البغض في المنطقة .

والقى الشاعر المتوكل طه كلمة عن رابطة الصحفيين العرب والشاعر جمال قعوار قصيدة شعرية ووصلت الى المؤتمر العديد من البرقيات منها برقية من الشاعرة فدوى طوقان وغدة المصري ارملة المرحوم ظافر المصري والشاعرة اليهودية شولاميت لبيد والشاعر شاهر سعد عضو الهيئة الادارية للنقابات العمالية في نابلس وابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية .

هذا ، وكانت الندوة الاولى حول المصطلح السياسي في الشعر الفلسطيني ، وقد تغيب المحاضر الذي كان من المقرر ان يلقيها وندوه عن دراسة مسيرة الشعر الفلسطيني في الداخل للشاعر جمال قعوار وسيواصل المؤتمر اعماله اليوم بندوات اخرى عن الشعر الفلسطيني .

## استمرار — بقية

بالحجارة من قبل عدد من الشبان اليهود ، وقد اسفر عن تحطيم زجاج السيارة الجانبي واصابة بعض ركابها بجروح مختلفه وعلى الفور توجه صاحب السيارة وركابها الى مركز الشرطة في المسكوبية وتقدموا بشكوى بخصوص هذا الحادث .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية امس ان الشبان اليهود في حي النبي صموئيل استمروا امس برشق السيارات العربية بالحجارة مما ادى لتحطيم واجهتي سيارتين كانتا تعبران الحي المذكور .

## وفد يعتزم مقابلة مبارك لالغاء امر ابعاد الصحفي هنية

القدس — علم ان شخصيات محلية تقوم بتشكيل وفد لزيارة مصر تقوم بتشكيل حسني مبارك للطلب منه بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لالغاء امر ابعاد الصحفي اكرم هنية .

## بدوي : القضية الفلسطينية هي محور النزاع في المنطقة

قال عبد الحليم بدوي مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة ، ان القضية الفلسطينية هي محور النزاع في المنطقة .

واكد ان مصر تسعى منذ سنوات طويلة الى تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة .

واشار — بدوي — في كلمة القاها مساء امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة — الى اهمية تعاون الدولتين العظميين في تسوية القضية الفلسطينية .

وشدد على اهمية عقد مؤتمر دولي وقال : ان مصر تؤيد تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

« الفجر »
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ / ٢٨٣٢٣٦
المطابع
شارع سان جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

## بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

# مسيرة تضامنية ضخمة تطوف ساحة جامعة بيت لحم

بيت لحم — طافت فناء جامعة بيت لحم امس مسيرة طلابية ضخمة شاركت فيها الهيئة التدريسية للجامعة وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وذكرى تقسيم فلسطين التي تصادف يوم غد السبت .

وكانت قاعه الجامعة قد شهدت قبل ذلك اجتماعا طلابيا حاشدا استهله رئيس مجلس اتحاد الطلبة بكلمة تناول فيها الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها .

كما تحدث في الاجتماع ممثلو كتلة الوحدة الطلابية وحركه الشبيبة وجبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الاتحاد التقدمية فاكد المتحدثون على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية .

## عل همشمار — بقية

امريكا في المنطقة . فقد قامت اسرائيل بتقديم المساعدة في دور سلبي جدا يشبه الانتحار .

فاسرائيل باعت ايران اسلحة مقابل المال ، ولكن علينا الانتظار حتى يكشف الامريكيون الحقيقة . والمؤشرات تشير الى تورط اسرائيل في هذه القضية القذرة التي تمس امن الدولة ومستقبلها وان المستشارين امثال عميرام نير ورفاقه يجب ان يطردوا من مناصبهم لتقديمهم هذه الاستشارات . ولكن لم يقم اي من المسؤولين للاعلان عن اي خطوة اتجاه هذه القضيه .

# تتمات .. تتمات ..

## عرفات يتهم / بقية

ووجه عرفات ، الذي يتابع الموقف في لبنان من خلال اتصالاته التليفونية والتقارير التي يتلقاها من القيادة الفلسطينية في ساحة المعارك نداء ، الى المقاتلين الفلسطينيين من اجل الصمود في وجه محاولات حركة امل الرامية الى استعادة قرية مغدوشة .

واضاف عرفات ان — المقاتلين الفلسطينيين بدون تمييز نجحوا في تدعيم مواقعهم حول مغدوشة ، واوضح انهم يتحركون تحت قيادة حركة فتح — اهم حركة في منظمة التحرير الفلسطينية التي يراسها عرفات —.

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . ان القرية لا زالت واقعة تحت نيران الاسلحة من جميع الانواع وتتعرض للقصف بالمدفعية الثقيلة بواسطة الميليشيات التابعة لانطوان لحد رئيس جيش الجنوب اللبناني — . واضاف انه تم التصدي لثلاث محاولات جديدة للاعتداء قامت بها حركة « امل » على الجانب الجنوبي والجانب الجنوبي الشرقي لمغدوشة .

واشار عرفات الى انه اطلع سفراء الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وايطاليا في العاصمة العراقية على تطور الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان وطالب — بوضع ضمانات دولية من اجل حماية هذه المخيمات —.

هذا ، وقد تواصلت امس المعارك العنيفة عبر قرية مغدوشة ، ولليوم الرابع على التوالي ، بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات . امل » العميلة واعوانها .

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان الجانبين شنا هجمات جديدة امس تحت ستار من نيران المدفعية الثقيلة .

وذكرت المصادر ان القتال في مغدوشة اسفر حتى ظهر امس عن مقتل ١٣١ شخصا واصابة ٣٥١ اخرين بجروح .

فيما استمرت الاشتباكات بجميع انواع الاسلحة بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة « امل » العميلة على محاور شرق صيدا ، وقد تركزت هذه الاشتباكات على محوري مغدوشة — درب السيم الغازية غربا ، ومغدوشة — عنقون شرقا ، وعلى التلال المشرفة على مخيم عين الحلوة حيث يتبادل المقاتلون الاقتحامات ، بينما تنتظر قافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي واللبناني في مدينة صيدا لاخلاء القتلى والجرحى الذين سقطوا في ارض المعركة في حال نجاح الاتصالات الجارية اوقف اطلاق النار .

وفي بيروت يتعرض مخيم شاتيلا الفلسطيني منذ ظهر امس لقصف مركز بالمدفعية الثقيلة والصواريخ ، مما اسفر عن سقوط اربعين شخصا من سكان المخيم بين قتيل وجريح اضافة الى تدمير العديد من المنازل .

وفي محيط مخيم برج البراجنة استمرت المناوشات . فيما ذكرت الانباء ان عصابات حركة « امل » مدعومة باللوائين السادس والاول في الجيش اللبناني — تحشد دبابات على طريق المطار تمهيدا لاقتحام المخيمات الفلسطينية في بيروت .

وفي غضون ذلك ، حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الاول الجيش اللبناني من مغبة اي اشتراك في « حرب المخيمات » في بيروت وجنوب لبنان .

واكدت الجبهة في بيان صدر في دمشق ان — الوية تابعة للجيش اللبناني حصلت على اسلحة يتناسب استخدامها مع هذه الحرب وضاعفت من اعتداءاتها على المخيمات استجابة لطلب « امل » —.

كما حذرت الجبهة « امل » من مغبة — طلب اي مساعدة من السلطة الكتائبية ، واتهمت ايضا نبيه بري رئيس هذه الحركة ، بشل الجهود الرامية الى وقف القتال — بمطالبته بعودة عصاباته الى مغدوشة .

وذكرت الجبهة الشعبية ، ان بري رفض انسحابا متزامنا من مغدوشة ومن مخيم الرشيدية الذي تحاصره عصابات « امل » وتسليم المواقع الفلسطينية في مغدوشة الى الحزب التقدمي الاشتراكي مع ضمانات سورية ولبنانية .

كما اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين — انها لا تحاول الاستقرار خارج المخيمات — .

وصرح متحدث باسم الجبهة الديمقراطية في دمشق بان — منظمته مثلها مثل باقي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية لا تحاول الخروج من المخيمات وترفض العودة الى الوضع السائد قبل الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ — .

وبالنسبة للجبهة الديمقراطية فان التصعيد الجديد للعنف يفسر نشاط « امل » التي تريد الاستمرار في محاصرة مخيم الرشيدية — منذ ٣٠ ايلول الماضي —.

على صعيد اخر ، اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، بان طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي اغارت ظهر امس على اهداف فلسطينية الى الجنوب من مدينة صيدا اللبنانية .

واضاف الناطق العسكري الاسرائيلي ، ان الطيارين الاسرائيليين قد عملوا على علم اصابة عناصر عصابات « امل » وان الهجمة الجوية قد جاءت « لهدم » الشعور بالامن بعد الانتصارات الفلسطينية في منطقة صيدا .

وقال راديو اسرائيل ان الغارة الاسرائيلية استهدفت اهدافا لحركة « فتح » ومنظمات فلسطينية اخرى في منطقة صيدا من بينها منشآت وتحصينات مختلفة لهذه المنظمات .

ونقل الراديو عن مراسلي وكالات الاخبار الاجنبية في لبنان قولهم ان هذه الغارة وقعت في حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر امس وشاركت فيها اربع طائرات حربية من طراز « فانتوم » .

وذكر ان المقاتلين الفلسطينيين قاموا بالتصدي للطائرات بصواريخ ومدافع مضادة للطائرات المهاجمة .

واضاف ان سبعة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح من جراء هذه الغارة .

وقال ان هذه هي المرة الرابعة التي تقوم بها طائرات اسرائيلية بضرب اهداف للمنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان منذ سقوط طائرة اسرائيلية في منطقة صيدا قبل اكثر من شهر ووقوع احد طياريها في اسر عصابات « امل » العميلة .

واضاف راديو اسرائيل ، ان الغارات الاخيرة تتركز على ضرب اهداف تابعة لحركة « فتح » وان الشيء الذي يلفت الانتباه في غارة الامس هو ان المواقع التي اغير عليها تقع قرب بلدة مغدوشة التي كانت وما زالت مسرحا لاشتباكات واعمال عنف بين عصابات حركة « امل » والمنظمات الفلسطينية .

وذكرت مصادر امنية لبنانية امس ان اثنين من عناصر العصابات العميلة لاسرائيل قد اصيبا بجروح في اثناء اشتباكات وقعت مع رجال المقاومة اللبنانية في بلدة الطيبة في الجنوب اللبناني .

واضافت المصادر ان القوات الاسرائيلية قامت بتطويق المنطقة وشنت حملة اعتقالات ضد المواطنين في البلدة .

## نعي فاضل

القدس — الطور —
ابناء المرحوم علي ، زكريا ، محمد وابراهيم خليل علي ابو جمعة — ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم المرحوم
**خليل علي ابو جمعة**
الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز — ٨١ عاما — قضاه في عمل الخير .
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه بعد صلاة عصر امس في مسجد سلمان الفارسي في الطور .
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .
**انا لله وانا اليه راجعون**

## تعزية

القدس — علي محمد منصورة ومحمد علي يتعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**خليل علي ابو جمعة**
ويتقدمان من انجاله وعموم ال ابو جمعة باحر ايات التعازي والمواساة للفقيد الرحمة والرضوان ولاسرته وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
**انا لله وانا اليه راجعون**

## كلمة الفجر / بقية

هؤلاء الحكام ، حتى انهم اصبحوا لا يتبينون العدو من الصديق ، ولا يستخلصون العبر والدروس من اية معركة او تجربة .

كنا نتوقع على الاقل ، ان يدرك هذا النظام ، ولو في اللحظات الاخيرة ، ان مؤامرة قهر الارادة الوطنية الفلسطينية لن تتم ، لانها في اصلها ، ارادة الشعوب العربية كلها ، وارادة الضمير الانساني كله .

وكنا نتوقع ، ان يستوعب حكام دمشق احوال وتجارب احد عشر عاما مرت على كوارث ومذابح ومآسي لبنان .

وكنا نتوقع ، ان يدرس حافظ اسد نتائج اخطائه على اصعدة العلاقات مع ايران ومع الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية . وكنا نتوقع ايضا ، ان يفهم في هذه الايام بالذات ، اشارة الاتحاد السوفياتي له ، وهو يحتضن في موسكو الفصائل الفلسطينية من اجل تعزيز وتكريس قرار وحدتها وتماسكها .

ولكن توقعاتنا المشروعة كانت في واد ، ونظام دمشق كله كان في واد اخر .